فهرس المعلقات السبع

الاولى لامرأ القيس بن حُجر الكِندي لامية مكسورة من بحر الطويل ٣

الثانية لَطرَفة بن العبد البكري دالية مكسورة من الطويل ٥٧

الثالثة لزُهير بن ابى سلمى المزني ميمية مكسورة من الطويل ١٠٦

الرابعة للَبيد بن ربيعة العامري ميميه مضمومة موصولة بهاء مفتوحة من الكامل ١٣٨

الخامسة لعَمرو بن كلْثوم التغلَبي نونية مفتوحة مردفة بواو وياء ساكنتين من الوافر ١٨٢

السادسة لعَنْترة بن شدّاد العبسي ميمية مكسورة من الكامل ٢١٩

السابعة لحارث بن حِلّزة اليشكري على قافية الهمزة المضمومة المردفة بالالف من الخفيف ٢٥٣

بسم الله الرّحمن الرّحيم

قال العبد المفتقر الى ربه المستغفر من ذنبه عبد الرحيم بن عبد الكريم احمد الله حمدا يستعذب مساغه واصلى واسلم على من كانت اعظمَ آياته البلاغه وعلى آله واصحابه الذين هم اصحاب البراعة في مضمار الفصاحه * وبعد فلما كانت القصائد المعروفة بالسبع المعلقات قد اجمع كافة الادباء على فضلها وبراعتها وعامة البلغاء على حسنها ونباهتها * اشار الى من احتظى بمواهب الحق وامتاز بمجده من بين الخلق نخبة العمائد والاماثل زبدة الاكابر والافاضل مثيولزدن دامت آثار مكارمه

Digitized by Google

[redacted]

علي مر الزمن * ان اصنع عليها تعليقا لطيفا يتضح به معانيها
ويفهم به مقاصد ما لخصت فيه امتثالا لامره شرح الامام
الهمام القاضي السيد ابي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني
واضفت اليه بعض عوائد لم تكن فيه مستعينا بالله وهو حسبي
ونعم المعين * المعلقة الاولى من المعلقات السبع لامرأ القيس
بن حُجْر الكندي * وكان زمنه قبلَ زمن النبي صلى الله
عليه وسلم مقدار اربعين سنة على ما قاله ابن قُتَيبة في
طبقات الشعراء * ويسمى الملك الضليل وكان يعشق عنيزة
ابنة عمه شُرَحْبِيل وكان له ولها قصة وهي التي قال في
المعلقة * وهي من البحر الطويل وهو في الاصل مبني من
ثمانية اجزاء على هذه الصورة فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * وتقطيع البيت *
قفانب فعولن * ك من ذكري مفاعيلن * حبيب فعولن *
ومنزل مفاعلن * وعدة ابياتها احد وثمانون بيتا وهي *

* قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ *

2272
.661
1823
Digitized by Google
(REC

* بِسقطِ اللِّوى بين الدَّخُولِ فحَوْمَلِ *

السقط منقطع الرمل * واللوى رمل يعوج * والدخول وحومل موضعان * وقوله قفا قيل خاطب صاحبيه * وقيل اراد قفن على جهة التاكيد فقلبت النون الفا في حال الوصل حملا للوصل على الوقف * والمعنى قفا واعينا ني على البكاء عند تذكري حبيبا ومنزلا الذى هو بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين *

* فتُوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعفُ رَسْمها *

* لِما نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وشَمْأَلِ *

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع الاربعة * والعفو الانمحاء * والرسم ما لصق بالارض من آثار الدار * ونسج الريحين الجنوب والشمال اختلا فهما عليها وستراحدهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها * وقوله من لبيان الجنس * يقول لم ينمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطتها احدى

Digitized by Google

الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها *

* تَرى بَعَرَ الآرامِ في عَرَصاتِها *
* وَقيعانِها كَأَنَّهُ حَبُّ فُلفُلِ *

البعر بحرك الروث * والرِئم الظبي الخالص البياض جمعة آرام على القلب وارآم على القياس * والعرصة كل بقعة من الدار واسعة ليس فيها بناء جمعها عَرَصات * والقاع ارض سهلة مطمئنة جمعه قيعان * يريد انه ليس فيها الآن الا الآرام *

* كَأَنّي غَداةَ البَينِ يَومَ تَحَمَّلوا *
* لَدى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنظَلِ *

التحمل الارتحال * والسمرة شجرة الطلح * والنقف كسر الحنظل واخراج حبة * يقول اني كنت غداة البين يوم ارتحالهم عند سمرات الحي كرجل يكسر الحنظل ويخرج حبه * وهذا بيان غاية جزعه لان من عيني من يشق الحنظل يسيل الماء لمرارته كانه يبكي بدمع يروي الارض صبه *

Digitized by Google

* وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ *

* يَقُولُونَ لَا تَهْلَكْ أَسىً وَتَجَمَّلِ *

الوقوف جمع واقف * والصحب جمع صاحب * والمطي المراكب واحدها مطية * والاسى الحزن * ونصب وقوفا علي الحال من قوله نبك * ونصب اسي على انه مفعول له لقوله لاتهلك * يقول قفا نبك في حال وقف اصحابي مراكبهم علي راسي يقولون لي لاتهلك من الحزن وتجمل بالصبر *

* وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ *

* فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ *

العبرة الدمعة * والمهراق بفتح الهاء المصبوب يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقه بالكسر * والاصل اراق يريق اراقةً واصل أَرَاقَ أَرْيَقَ واصل يُرِيقُ يُرْيِقُ واصل يُرِيقُ يُأَرْيِقُ فقلبوا الهمزة هاءً لاستثقالهم الهمزتين في أُأَرْيِقُ للمتكلم * وقد يجمع بين الالف والهاء فيقال اهراق يهريق اهرياقا فهو مُهْرِيقٌ وذاك مُهْرَاقٌ * والمعول المبكي

يقال اعول الرجل وعوّل اذا بكى رافعا صوته * والمعول ايضا المعتمد * يقول وان شفائي من دائي ونجاحي مما دهمني من الهم يكونان بدمع اصبه * ثم قال وهل موضع بكاء اومعتمد عند رسم قد اندرس وهذا استفهام انكاري يعني لا طائل تحت البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا * اوليس في هذا الموضع من يعتمد عليه ويفزع اليه *

* كَدَابِكَ مِنْ أُمِّ ٱلْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا *

* وَجَارَتِهَا أُمِّ ٱلرَّبَابِ بِمَأْسَلِ *

الداب العادة * وماسل بفتح السين جبل * يقول عادتك في حب عنيزة كعادتك في حب ام الحويرث وام الرباب فهل عنيزة التي شغفت بحبها الآن يعني قلة حظك من وصالها ومقاساتك الهموم بها كقلة حظك من وصالهما ومقاساتك الهمومَ بهما *

* إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ ٱلْمِسْكُ مِنْهُمَا *

* نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ *

Digitized by Google

* ونُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لم يَتَثَلَّمِ *

الاثافي جمع الاثفية وهي حجر يوضع عليها القدر * والسفع جمع الاسفع وهو الاسود * واراد بالمعرس هنا موضع المرجل والاصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر * والنؤى حفيرة تحفر حول الخباء لتمنع السيل ان يدخله * والجذم الاصل * والتثلم التهدم * نصب اثافي على البدل من الدار ونؤيا على العطف على اثافي والجملة لم يتثلم في موضع الحال من نؤى * يقول عرفت حجارة سودا ينصب عليها القدر في موضع القدر وعرفت نهيرا كان حول خباء ام اوفى حال كونه باقيا غير متهدم كانه اصل الحوض * يريد ان هذه الاشياء دلته على ان الدار دار العشيقة *

* فلما عرفت الدار قلت لربعها *

* الا انعم صباحا ايها الربع واسلم *

الربع الدار * وقوله انعم صباحا تحية العرب ولفظه لفظ الامر ومعناه الدعاء اي نعم عيشك في صباحك * يقول فلما عرفت دار ام اوفى قلت للدار مادحا لها طاب عيشك في صباحك وسلمت مما

يشيبك * وانما قال صباحا لان الغارات اكثر ما تقع في الصباح *

* تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ *

* تَحَمَّلْنَ بِالعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ *

التبصر النظر * والظعائن جمع الظعينة وهي المرأة في هودجها *
والعلياء الارض المرتفعة * وجرثم ماء لبني اسد * ومن في قوله من
ظعائن زائدة وجملة تحملن بالعلياء في موضع الصفة لظعائن *
يقول فلما خليلي انظر يا صاحبي هل ترى نساء في هوادج
ارتحلن بالارض العالية فوق هذا الماء المسمى بجرثم * كان
الصبابة الحث على الشاعر حتى ظن المحال لفرط الوله لان يكون
الظعائن بحيث يراهن صاحبه بعد مضي عشرين سنة * قال *

* عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ *

* وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةِ الدَّمِ *

الانماط جمع النمط وهو ضرب من الثياب يبسط * والعتاق الكرام
جمع عتيق * والكلة الستر الرقيق * والوراد جمع وَرْد وهو
الاحمر * والمشاكهة المشابهة * والباء في قوله بانماط للتعدية

الصبابة

ويروى وما البين انماطا اي طرحنها على الهوادج وقوله حواشيها مرتفع بوراد والضمير عائد على انماط • يقول هولاء النسوان طرحن على الهوادج انماطا كراما وسترا رقيقا • ثم وصف تلك الانماط بانها احمر الحواشي تشبه الوانها لون الدم في شدة الحمرة •

* وَوَرَّكْنَ فِي ٱلسُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ *
* عَلَيْهِنَّ دَلُّ ٱلنَّاعِمِ ٱلْمُتَنَعِّمِ *

يقال ورك على الدابة اذا ثني رجله ووضع احدى وركيه اي فخذيه في السرج • والسوبان اسم واد • والدل الغنج • والتنعم التكلف في النعمة وجملة يعلون متنه في موضع الحال من ضمير وركن • يقول وملن على ركائبهن في هذا الوادي في حال علوهن متن ذلك الوادي اي اعلاه وعليهن دل الانسان الطيب العيش المتكلف في النعمة *

* بَكَرْنَ بُكُورًا وَٱسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ *
* فَهُنَّ لِوَادِي ٱلرَّسِّ كَٱلْيَدِ لِلْفَمِ *

يقال بكر في الحاجة اذا خرج بكرة واستحر اذا خرج سحرا • والسحرة السحر الاعلى • والرس اسم واد • يقول خرجن بكرة

وخرجن بسحرة وهن قاصدات لوادي الرس كاليد القاصدة للفم * يريد انهن لا يخطئن الرس كاليد لا تخطى الفم *

* وَفِيهِنَّ مَلْهًى لِلَّطِيفِ وَمَنْظَرٌ *
* أَنِيقٌ لِعَيْنِ النَّاظِرِ الْمُتَوَسِّمِ *

الملهى اللهو وموضعه * واللطيف المتأنق الحسن النظر * والانيق المعجب فهو فعيل بمعنى مُفعِل كالحكيم بمعنى المحكم * والتوسم تتبّع محاسن الشيء * يقول وفي هذه النسوان لهوا وموضع لهو للطيف ومنظر معجب لعين الناظر الذي يتتبع محاسنهن ويتخيّل سمات جمالهن

* كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ *
* نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ *

العهن الصوف المصبوغ * والفنا شجر له حب اكثره احمر شديد الحمرة واقله اسود شديد السواد يتّخذ منه القلائد * والتحطيم التكسير * وجملة لم يحطم في موضع الحال من حب الفنا * يقول كأن قطع الصوف المصبوغ في كل منزل نزلت هذه النسوة فيه حب

القنا حال كونه صحيحا غير مكسر * شبه الصوف الاحمر الذي زينت به الهوادج بحب القنا قبل حطمه لانه اذا حطم زال لونه

* فلما وَرَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُهُ *

* وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ *

الزرق الماء الصافي * والجمام جمع الجم وهو ما اجتمع من الماء في البير وغيرها * والعصي جمع العصا وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدها من الكسرة ووضع العصي كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا وضعوا عصيهم * والتخيم ابتناء الخيمة * وقوله زرقا نصب على الحال من الماء وجمامه مرفوع بقوله زرقا والهاء عائد على صاحب الحال * يقول فلما وردت الظعائن الماء حال كون ما اجتمع منه صافيا عزمن الاقامة كالمقيم الذي يبتني الخيمة *

* جَعَلْنَ القَنانَ عن يَمينٍ وحَزْنَهُ *

* وكَمْ بالقَنانِ مِن مُحِلٍّ ومُحْرِمِ *

القنان جبل لبني اسد * والحزن الارض الغليظة * والمحل من لا عهد له ولا ذمة * والمحرم من له حرمة الذمة والعهد * يقول

تركت الظعائن هذا الجبل وماغلظ من الارض التي تلي الجبل من ايمانهن واكثر ما استقر بهذا الجبل من اعدائنا الذين يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا الذين يحرم علينا قتلهم *

* ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ *

* عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ *

الجَزْع قطع الوادي * واراد بالقين هنا الرحال وهو في الاصل كل صانع عند العرب كالحداد والجزار * والقشيب الجديد * والمفأم الموسع * وقوله على كل قيني اي رحل قيني فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه * يقول خرجن من هذا الوادي ثم قطعنه مرة اخرى لانه اعترض لهن في طريقهن مرتين وهن على كل رحل قيني جديد موسع *

* فَاَقْسَمْتُ بِالبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ *

* رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ *

جرهم حي من اليمن تزوج فيه اسمعيل عليه السلام * وقريش اسم لولد النضر بن كنانة بن خزيمة * واراد بالبيت الكعبة زاده

ها الله شرفا • يقول اقسمت بالكعبة التى طاف حولها الذين بنوها من القبيلتين قريش وجرهم •

يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

السحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط خيطه • والمبرم الذي جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا ثم السحيل هنا كناية عن الرخاء والمبرم عن الشدة • وقوله يمينا منصوب على المصدرية من اقسمت • يقول اقسمت قسما لنعم السيدان وجدتما في كل حال يعني وجدتما كاملين مستوفيين للشرف في الرخاء والشدة • واراد بالسيدين الحارث بن عوف وهرم بن سنان الممدوحين •

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالدَّمِ

غيظ بن مرة حي من ذبيان وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان • والتبزل التشقق • وقوله ساعيا اراد ساعيان فحذف

النون للاضافة ويعني بالساعيين هرم بن سنان والحارث بن عوف • وما والفعل بتاويل المصدر • وقوله بالدم اي بسفك الدم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه • يقول سعى هذان السيدان في احكام العهد بين عبس وذبيان بعد تشقق الالفة والمودة بين القبيلة بسبب سفك الدماء بين عبس وذبيان •

* تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا *
* تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ *

التفاني التشارك في الفناء • ومنشم اسم امراة عطارة كانت بمكة اشترى منها قوم شيئا من العطر وتحالفوا على ان يقاتلوا عدوهم وجعلوا آية الحلف غمس الايدي في ذلك العطر فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم فتطيرت العرب بعطرها وسير المثل به يقال اشأم من عطر منشم • يقول تلافيتما امرها تين القبيلتين بالصلح بعد افناء القتال رجالهما وبعد دقهم عطر منشم اي بعد اتيان القتل على آخرهم كاتيانه على آخر المتعطرين بعطرها •

* وَقَدْ قُلْتُمَا اِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا *

* بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلَمِ *

السلم الصلح يونث ويذكر * وقوله ان للشرط ونسلم جوابة * يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح واسعا اي ان حصل لنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء المعروف من القول سلمنا من تفاني العشائر

* فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ *

* بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ *

العقوق قطيعة الرحم * وقوله على خير موطن في موضع خبر اصبح وكذلك قوله بعيدين والهاء في منها وفيها للسلم * يقول فاصبحتما من السلم على خير منزل بعيدين في اتمامها من العقوق والاثم بقطيعة الرحم * يريد انهما طلبا الصلح بين القبيلتين ببذل الاموال وظفرا بها ولم يركبا في اتمامهما ما لا يحل لهما من العقوق والاثم *

* عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُمَا *

* وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمِ *

معد بن عدنان ابو العرب * والاستباحة وجود الشي مباحا * و نصب عظيمين على الحال * يقول ظفرتما بالصلح في حال

عظمتكما في الرتبة العليا من شرف معد وحسبتما ثم دعا لهما فقال هديتما الى طرق الصلاح و النجاح ثم قال ومن وجد كنزا من المجد مباحا يصبح عظيما فيما بينهم ❊

❊ تُعَفَّى الكُلُومُ بِالمِئِينَ فَاصْبَحَتْ ❊

❊ يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ ❊

التعفية التمحية ❊ والكلوم جمع كَلْم وهو الجُرح ❊ والتنجيم الاعطاء ❊ واراد بالمئين المئين من الابل ❊ وضمير اصبحت وكذلك الهاء في ينجمها تعود الى الابل وهاء فيها راجعة الى الحرب ❊ يقول تُمحّى الجروح وتزال بالمئات من الابل فاصبحت الابل يعطيها من لم يذنب ذنبا في الحرب وما جنى جناية فيها ❊

❊ يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً ❊

❊ وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْأَ مِحْجَمِ ❊

الغرامة ما يلزم اداؤه من الدية وغيرها ❊ والملأ اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ ❊ والمحجم آلة الحجام وهو ما يمص به الدم ❊ والهاء في ينجمها للابل ❊ يقول يعطي الابل قوم لاجل غرامة قوم وهولاء

الذين يُعطون الديات لم يهريقوا في تلك الحرب دماً مقدار ما يملأ المحجم • يعني هذين السيدين قد اعطيا الديات ولم يكن لهما ذنب

* فأصبحَ يُحدى فيهم من تلادكم *

* مغانمُ شتّى من افالٍ مزنّمِ *

الحَدْو سوق الابل • والشتيت المتفرق جمعه شتى • والافال جمع افيل وهو الصغير من الابل • والزنمة شي يُقطع من اذن البعير فيترك معلقاً يُفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير مزنّم وزنم • وروى ابو عبيدة من افال مزنم بالاضافة فعلى هذا المزنّم اسم فحل معروف • وفي اصبح ضمير الشان وهو اسمها وما بعدها خبرها * و قوله مغانم مفعول ما لم يسم فاعله ومن لبيان الجنس • يقول فاصبح يُساق في اولياء المقتولين مغانم شتي من المال القديم الموروث من ابل صغار موسوم بزنمة • وخص الصغار من الابل لان الديات تعطى منها وقال مزنم دون مزنمة وانكان صفة للافال حملا على اللفظ لان فعالا من الابنية مما ساغ فيه التذكير والتانيث حملا على اللفظ والمعنى *

* أَلَا أَبْلِغِ الأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً *

* وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ *

الاحلاف جمع حليف وهو المتعاهد واراد بالاحلاف اسد او غطفان * كانه يامر خليله المتقدم ذكره يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها رسالة عني وقل لهم قد حلفتم كل حلف على ابرام حبل الصلح فاحترزوا من الحنث وتجنبوه *

* فَلَا تَكْتُمُنَّ اللهَ مَا فِي صُدُورِكُمْ *

* لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللهُ يَعْلَمِ *

اللام لام كي ومهما شرط ويعلم جوابه * يقول فلا تكتموا من الله ما في نفوسكم من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شيء يعلمه الله * يريد ان الله عليم بالسرائر ولا يخفى عليه شيء من الضمائر فلا تضمروا شيئا من الغدر ونقض العهد *

* يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ *

* لِيَوْمِ الحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ *

يؤخر مجزوم على البدل من قوله يعلم * كان الشاعر اوقع تأجيل

العقوبة وتعجيلها موقع علم الله سبحانه وتعالى يعني ان العمله اذا عمل سوءا علم الله به فيوجب وقوع العقوبة موخرة او معجلة * يقول يوخر عقابه فيكتب في كتابه فيدخر ليوم القيامة فيحاسب به او يعجل العقاب في الدنيا فينتقم قبل المصير الى الآخرة * يريد انه لا مناص من عقاب الذنب آجلا او عاجلا *

*وَمَا الْحَرْبُ اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ *

*وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ *

الذوق التجربة * والرجم ان يتكلم الرجل بالظن ومنه الحديث المرجّم لا يوقف على حقيقته * وقوله ما في ما علمتم بمعنى الذي و العائد محذوف تقديره ما علمتموه * يقول ليست الحرب الا ما علمتموه وجربتموه وما الخبر الذي اقوله عن الحرب بحديث مرجم بل هو ما شاهدتموه وجربتموه فاياكم والعود فيها *

*مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً *

*وَتَضْرَ اِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ *

الضري والضراوة شدة الحرص والتضرية الحمل على الضراوة * و

ضَرِمت النار تضرَم اى التهبت • ونصب ذميمة على الحال من المفعول في تبعثوها • كانه يحثهم على التمسك بالصلح ويحذّرهم سوء عاقبة الحرب يقول متى هيّجتموا الحرب هيّجتموها مذمومة ويشتد حرصها اذا حملتموها على شدة الحرص فتلتهب نيرانها • يريد ان اولها حقير مذموم ثم تعظم وتشتد فتشتعل *

* فتعرككم عَرْكَ الرّحى بثفالها *

* وتلقح كِشافاً ثم تنتج فتتئم *

العرك الدلك • والثفال جلد يوضع تحت الرحى يسقط عليه الدقيق • ويقال لَقِحت الناقة إذا قبلت ماء الفحل • والكشاف ان تلقح الناقة سنتين متواليتين • ويقال نتجت الناقة مجهولا اذا ولَدت • والاتآم ان تلد الانثى توأمين • وقوله عرك الرحى صفة لمصدر محذوف اي عركا مثل عرك الرحى والباء في قوله بثفالها بمعنى مع وهو في موضع الحال وقوله كشافا ايضا صفة محذوف اي لقاحا كشافا • يقول فتعرككم الحرب عرك الرحى الحب حال كونها مع ثفالها وتلقح الحرب سنتين متواليتين وتلد ولدين في بطن واحد

*خص الرحى بكونهامع الثفال لان الثفال لا يبسط الا عند الطحن وجعل افناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى الحب وجعل انواع الشر التي تتولد من الحرب بمنزلة الاولاد التي تتولد من الامهات

* فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ *
* كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ *

اشأم افعل من الشؤم وهو ضد اليمن بنى للمبالغة * وقوله كاحمر عاد اراد كاحمر ثمود وهو لقب لعاقر ناقة صالح عليه السلام اسمه قدار بن سالف وانما قال احمر عاد لاقامة الوزن وقيل ان ثمود كان يقال لها عاد الآخرة * يقول فتلد الحرب لكم غلمان شؤم كل واحد منهم يماثل في الشوم قدار عاقر الناقة ثم ترضع الحرب هؤلاء الغلمان وتفطمهم * اراد بقوله ترضع وتفطم ان امر تلك الحرب يطول عليكم فلا يسرع انكشافها *

* فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا *
* قُرًى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ *

اغلت الارض تغل اي اعطت الغلة والقرى جمع قرية على غير

قماس والقياس قراء كظبية وظباء * يقول فتعطي لكم تلك

الحرب حينئذ ضروبا من الغلات لا تعطي قرى بالعراق لاهلها من

مكيال ودرهم * يريد ان المضار المتولدة من هذه الحرب تزيد

على المنافع المتولدة من هذه القرى *

* لَعَمْرِي لَنِعْمَ الحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمِ *

* بِمَا لا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ *

جر عليهم جريرة اي جنى عليهم جناية * والمواتاة الموافقه *

وحصين بن ضمضم قد تقدم حديثه وهو مرتفع بجر * يقول اقسم

ببقائي لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم بما لم

يوافقوه فيه من اضمار الغدر ونقض العهد * يريد ان حصين بن

ضمضم اضمر الغدر حتى قتل رجلا من بني عبس ولم يوافقوه في

اضمار الغدر ونقض العهد *

* وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ *

* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ *

يقال طوى كشحه على كذا اي اضمره في صدره * والاستكنان

الاستعاره • وقوله على مستكنة اي على نية مستكنة فاقام الصفة

مقام الموصوف • يقول ان حصين اضمر في صدره نية مستترة

فلم يظهرها لاحد ولم يتقدم عليه قبل امكان الفرصة عليها •

وقال سأقضي حاجتي ثم اتقي

عدوي بالف من ورائي ملجم

قلت من فتح جيم ملجم اراد بالف فرس ملجم ومن كسرها اراد

بالف فارس ملجم فرسه • يقول وقال حصين في نفسه ساقضي

حاجتي من قتل قاتل اخي او قتل رجل من بني عبس ثم اجعل

بيني وبين عدوي الف فرس ملجم او الف فارس ملجم فرسه •

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة

لدى حيث القت رحلها ام قشعم

شد عليه اي حمل عليه • والافزاع الاخافة • وام قشعم المنية وهو

فاعل القت وقوله بيوتا اراد اهل بيوت فحذف الموصوف واقام

الصفة مقامه • وقوله حيث القت رحلها اي موضع القائها الرحل

وهو المنزل • يقول فحمل حصين على الرجل الذي اراد قتله

ولم يفزع بيوتاً كثيرة عند منزل نزلت فيه المنية بمن قتله حصين

* يريد انه لم يتعرض لغير بيت حلت فيه المنية *

* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَذَّفٍ *

* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ *

شاكي السلاح اي تامّ السلاح اصله شائك من الشوكة وهي القوة والباس فقلبت العين موضع اللام والمقذف الذي يقذف به كثيرا الى الوقائع والحروب * واللبد جمع لبدة الاسد وهي الشعر المتراكب بين كتفيه * والتقليم القطع شدد للكثرة ورجل مقلوم الظفر ومقلّم الاظفار ايضا اي ضعيف * يصف حصين بن ضمضم يقول كان ما كان عند رجل كانه اسد تام السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب له لبد كما يكون للاسد اظفاره لم تقطع * يريد انه شجاع قوي لا يعتريه ضعف *

* جَرِيٍّ مَتَى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ *

* سَرِيعاً وَإِنْ لَا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ *

جري نعت لاسد * وقوله لا يبدأ مجزوم بالشرط وعلامة جزمه طرح

الهمزة المسهّلة الفا ويظلم جواب الشرط يقول هو شجاع متى يظلم يعاقب الظالم بظلمة سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهارا لغنائه ثم اضرب عن قصة حصين بن ضمضم ورجع الى تقبيح صورة الحرب والتحريض على الاعتصام بالصلح فقال

رعوا ظمأهم حتى اذا تمّ اوردوا

غمارا تفرّى بالسلاح وبالدّم

يقال رعت الماشية الكلا ورعيت الماشية الكلا ايضا والظما ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية النوبة والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير وقوله تفرى اي تنشق اصله تتفرى فحذفت احدى التائين تخفيفا وهو صفة غمار يقول رعوا ابلهم الكلا حتى اذا تم الظما اوردوها مياها تنشق باستعمال السلاح وسفك الدماء كله استعارة والتلخيص انهم تركوا الحرب مدة ثم عاودوا ثيها كما تورد الابل بعد الرعي

نقضوا منايا بينهم ثم اصدروا

الى كلا مستوبل متوخّم

قضوا بينهم منايا اي انفذوها • واصدروا اي رجعوا • والمستوبل الذي لا يستمرأ اي ما لا يوافق في البدن وكذلك المتوخم • يقول فامضوا امنايا بينهم اى قتل كل واحد من القبيلتين رجالا من الاخرى ثم رجعوا ابلهم الى مستوبيل وخيم • يعني اقلعوا عن القتال واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا • جعل عزمهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة الكلأ الوبيل الوخيم • ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين اعطوا ديات القتلى فقال •

* لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ *

* دَمَ ابْنِ نَهِيكٍ اَوْ قَتِيلِ الْمُثَلَّمِ *

يقول اقسم بحياتك ان رماحهم ما جنت عليهم بسفك دماء هولاء المسمين • اي لم يقتل رماحهم احدا منهم وانما تبرعوا بوزن الديات طلبا للصلح بينهم •

* وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ *

* وَلَا وَهَبٍ مِنْهَا وَلَا ابْنِ الْمُخَزَّمِ *

التانيث في شاركت للرماح يعني رماحهم لم تقع لها شركة في قتل

هؤلاء المذكورين *

* فَكُلّاً اَرَاهُمْ اَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ *

* صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ *

يعقلونه اي يؤدون عقله وهي الدية سميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك وتحبسه * وطَلَعتُ الجبل طُلَعا اي علوته * والمخرم منقطع انف الجبل والطريق فيه * وقوله كلا منصوب باضمار فعل يفسره مابعده تقديره ارى كلا اراهم * يقول ارى كل واحد من العاقلين يعقلون العقل اي يؤدون الدية بصحيحات ابل تعلو طريق الجبال عند سوقها الى اولياء القتلى *

* لِحَيٍّ حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ اَمْرُهُمْ *

* اِذَا طَرَقَتْ اِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ *

الحال النازل جمعه حلال كصاحب وصحاب * والعصمة الحفظ * وطرق فلان طروقا اذا جاء ليلا * وقوله لحي يتعلق بيعقلون وامرهم فاعل يعصم * يقول يعقلون القتلى لاجل حي نازلين يحفظ امرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا اتت احدى الليالي بامر فظيع و

خَطْبٌ عظيم * يعني اذا نابتهم نائبة حفظوهم *

* كِرَامٌ فَلاَ ذُو الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ *

* لَدَيْهِمْ وَلاَ الجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ *

الضغن الحقد والتبل بمعناه * والاسلام الخذلان * وقوله كرام

بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم كرام ويجوز الجر على ان يكون

نعتا لحي * يقول هم كرام فلا يدرك صاحب الحقد والعداوة ثاره

عندهم ولم يخذلوا من جنى عليهم من جيرانهم وحلفائهم بل

نصروه ومنعوه ممن رامه بسوء *

* سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيٰوةِ وَمَنْ يَعِشْ *

* ثَمَانِينَ حَوْلاً لاَ اَبَا لَكَ يَسْأَمِ *

لا ابا لك دعاء عليهم وفي الصحاح وهو مدح يعني انك شجاع ماجد

مستغن عن الاباء قلت واراد به هنا التنبيه والاعلام * يقول مللت مشاق

الحيوة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة ملّ تكاليف الكبر لا محالة

* وَاَعْلَمُ مَا فِي اليَوْمِ وَالاَمْسِ قَبْلَهُ *

* وَلٰكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ *

يقول احيط علمي بما حضر وبما مضى وغبر ولكنني من علم ما هو آت في غد جاهل *

* رَأَيْتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ *

* تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ *

الخبط الضرب باليد ومنه خبط عشواء وهي الناقة التي لا تبصر امامها ليلا فهي تخبط بيديها كل شيء حتى ربما وطئت سبعا او حية * و التعمير تطويل العمر * وقوله خبط عشواء مصدر وقع موقع المفعول الثاني لرايت تقديره تخبط خبطا مثل خبط عشواء * يقول رايت المنايا تخبط خبط عشواء يعني انها تصيب الناس على غير نسق كما ان هذه الناقة تطأ الاشياء على غير بصيرة ثم قال من اصابته المنايا اهلكته ومن اخطأته يطول عمره فيبلغ الهرم *

* وَمَنْ لَا يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ *

* يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ *

المصانعة الترفق والمداراة * والضرس العض الشديد بالاضراس وهي الاسنان والمنسم خف البعير * يقول من لا يترفق بالناس ولم يدارهم فى

كثيرمن الامور يعض باضراس ويوطا بمنسم * يريد انهم تهروه وربماقتلوه

* ومَن يجعَل المعروفَ مِن دونِ عرضِهِ *

* يفرهُ ومن لا يتقِ الشتمَ يشتمِ *

وفرت الشي افره وفرا اي كثرته والهاء في يفره للمعروف اوللعرض *

يقول ومن يجعل احسانه حافظا لعرضه من ذم الرجال يكثر احسانه

او يكثر عرضه ومن لا يحترز عن شتم الناس اياه شتم * يعنى من بذل

معروفه صان عرضه ومن اخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم *

* ومَن يكُ ذا فضلٍ فيبخَل بفضلِهِ *

* على قومهِ يستغنَ عنهُ ويذمَمِ *

يقول من كان ذا فضل ومال فبخل به استغني عنه وذم *

* ومن يوفِ لا يذمم ومن يهدَ قلبُهُ *

* الى مطمئنِ البرِّ لا يتجمجمِ *

مطمئن البر خالصه * والتجمجم التردد * يقول من اوفى بعهده

لم يلحقه ذم ومن هدي قلبه الى بر خالص لا يتردد في اسدائه *

* ومن هابَ اسبابَ المنايا ينلنَهُ *

* وَإنْ يَرْقَ أسْبَابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ *

السبب ما يتوسل به الى غيره * واسباب السماء نواحيها * يقول من خاف اسباب المنية نالته لا محالة وان صعد السماء بمرقاة فرارا منها * يريد من خاف اسباب المنية نالته المنية كما نالته اذا لم يخفها

* وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أهْلِهِ *

* يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ *

يقول من وضع اياديه في غير من استحقها يعني من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان وضع الذي احسن اليه الذمّ موضع الحمد اي ذمه ولم يحمده وحينئذ يندم المحسن ولا ينفعه الندم

* وَمَنْ يَعْصِ أطْرَافَ الزِّجَاجِ فَإنَّهُ *

* يُطِيعُ العَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ *

الزجاج جمع زجّ وهي الحديدة التي في اسفل الرمح * وعالية الرمح التي يكون فيها السنان ضد سافلته والجمع العوالي * واللهذم السنان القاطع الطويل * وقوله العوالي باسكان الياء للضرورة وانكان حقه ان يقول العواليَ بالنصب لانه مفعول يطيع * يقول من لم

يطع اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركبت فيهن الاسنة الطوال يعني من ابى الصلح ذللته الحرب * قيل كانت العرب اذا التقت منها الفئتان شدّ كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح فان ابتا الا القتال قلب كل منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة *

* وَمَنْ لَا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ *
* تُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

الذود المنع واراد بالحوض الحرم * يقول من لم يمنع اعداءه عن حوضه بسلاحه اتهدم حوضه ومن كف نفسه عن ظلم الناس ظلمه الناس * يعني من لم يحم حريمه ضاع حريمه *

* وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ *
* وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ *

يقول ومن يبعد عن قومه يضطر ويلتجي الى عدوه فيصادقه ومن لا يكرم لنفسه بتجنب الرذائل لا يكرمه الناس * يعني من لا يتجنب عن الخسائس والدنايا لا يجب اكرامه *

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَا يُعْفِهَا يَوْمًا مِنَ الذُّلِّ يَنْدَمِ

يسترحل اي يجعل نفسه كالراحلة * يقول ومن لم يزل يجعل نفسه كالراحلة للناس ولا يعفها من الذل يندم على ذلك

* وهذا البيت لم يذكره الزوزني *

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ

وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

الخليقة الطبيعة * يقول ومهما كان لامرئ خلق وظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف * يعني اخلاقه لا تخفى وان اخفاها *

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ

زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

كائن معناها كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان اخريان كَأَيِّنْ مثال كَعَيِّن وكَئِنْ مثال كَعِنْ * والصمت السكوت * يقول وكم صامت يعجبك صموته ولا تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره الا عند تكلمه

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ

* فلم يبق الا صورة اللحم والدم *

هذا اشارة الى قولهم انما المرء باصغريه اللسان والجنان *

* وان سفاه الشيخ لا حلم بعده *

* وان الفتى بعد السفاهة يحلم *

حرك الميم الموقوف بالكسر لانه الاصل في التحريك * يقول لا حلم بعد سفاهة الشيخ يعني اذا كان الشيخ سفيها لا يرتجى حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان سفيها يكتسب شيبه حلما ووقارا * وفي هذا المعنى قول صالح بن عبد القدوس *

والشيخ لا يترك اخلاقه * حتى يوارى في الثرى رمسه *

* سألنا فاعطيتم وعدنا وعدتم *

* ومن اكثر التسآل يوما سيحرم *

التسآل السؤال * يقول سألناكم معروفكم فجدتم به ثم عدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال يمنع يوما من النوال لا محالة

* تمت الثالثة *

بحمد الله وعونه ويتلوها الرابعة وهي للبيد بن ربيعة العامري وهو ادرك الاسلام وتشرف به مات سنة احدى واربعين وله من العمر مائة وسبع وخمسون سنة وكان من المعمرين رضي الله عنه * وهذه المعلقة من البحر الكامل وهو مبني في الاصل من ستة اجزاء على هذه الصورة متفاعلن متفاعلن متفاعلن مرتين * وابياتها تسع وثمانون بيتا وهي *

* عفت الديار محلها فمقامها *

* بمنى تأبد غولها فرجامها *

عفت اي درست * والمحل من الديار الموضع الذي تحل فيه لايام معدودة * والمقام منها ما اطلت الاقامة فيه * ومنى موضع بنجد غير منى مكة * وتأبد المنزل اي اقفر * وغول ورجام موضعان * وقوله محلها بدل من الديار ومقامها معطوف على محلها واراد بغولها ورجامها ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * يقول اندرست ديار الاحباب التي كانت بمنى بنجد وانمحى ما كان منها للحلول وما كان منها للاقامة

واقفرت الديار الغولية والديار الرجامية لارتحال سكانها وذهاب قطانها

فمدافع الريان عري رسمها

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

المدافع جمع مدفع وهو مسيل الماء الى الاودية من الجبل • والريان اسم جبل • والتعرية التجريد • والوحي جمع وحي وهو الكتاب • والسلام الحجارة الواحدة سلمة • وقوله مدافع معطوف على قوله غولها وخلقا حال من الرسم والمضمر الذي في سلامها عائد الى الوحي • شبه بقاء الآثار ببقاء الكتاب في الحجر • يقول اقفرت وخلت مدافع هذا الجبل لارتحال الاحباب عنها وتجرد رسم هذه الدار بسبب السيول حال كونه باليا لم يتمح بطول الزمان كانه كتاب في حجر •

دمن تجرم بعد عهد انيسها

حجج خلون حلالها وحرامها

التجرم التكمل • والعهد اللقاء • واراد بالحرام الاشهر الحرم

وهي اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب* وبالحلال شهور الحل وهي الثمانية الباقية فالسنة لا تعد وما فلذا عبر عن مضي السنة بمضي الاشهر الحرم واشهر الحل وقوله دمن خبر مبتدا محذوف تقديره هي دمن* وتجرم في موضع الصفة للدمن وحجج حل تجرم وحلالها وحرامها بدل من حجج وضمير خلون راجع الى حجج* يقول دمنها دمن تكملت ومضت بعد مهد سكانها بها سنون شهورها الحلال وشهورها الحرام*

رزقت مرابيع النجوم وصابها

ودق الرواعد جودها فرهامها

المرابيع الامطار التي تجي في اول الربيع الواحد مرباع وارادبالنجوم الانواء وهي منازل القمر الواحد نوء واضاف المرابيع اليها لما كانت العرب تضيف الامطار وغيرها الى الانواء تقول مطرنا بنوء كذا* وقوله صابها بمعنى اصابها* والودق المطر* والرواعد من السحاب الذي فيه الرعد واحدها راعدة* والجود المطر الكثير* والرهام جمع رهمة وهو المطر الضعيف الدائم* و

قوله جودها ورهامها يقول رزقت هذه الديار من امطار الانواء الربيعية فاخصبت واعشبت واصابها مطر ذوات الرعود من السحائب كثيرها وضعيفها والتلخيص ان تلك الديار مخصبة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها

من كل سارية وغادٍ مدجن

وعشية متجاوب ارزامها

السارية السحابة التي تمطر ليلا والغادي الذي يمطر غدوة والمدجن من السحاب الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته والعشية السحابة التي تنشأ آخر النهار والارزام صوت الرعد وهو مرفوع بمتجاوب وقوله من كل سارية يتعلق برزقت او باصابها يقول واصابها من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غادٍ يلبس آفاق السماء ومطر سحابة عشية كأن صوت رعدها متجاوب هذا الشاعر جمع لها امطار السنة كلها فان امطار الشتاء اكثرها تقع ليلا وامطار الربيع تقع غدوات وامطار الصيف تقع عشيا

فعلا فروع الايهقان واطفلت

* بِالجَلهَتَينِ ظِبَاؤُهَا وَنَعامُهَا *

الايهقان ضرب من العبعو هو الجرجير البري * و جلهتا الوادي ناحيتاه * تخبر عن أخصاب الديار * يقول فارتفع بها فروع الجرجير واصبحت الظباء والنعام ذوات اطفال بجانبي وادي هذه الديار * والتماثيل اطفلت ظباءها ونعامها مع ان النعام تبيض ولا تلد لزوال اللبس * فليه هذا على ثقل زين فروع ومن نصب فروع جعل الالف التي في علا للتعدية اي العجود والرهام علا الفروع الايهقان و ابيضها

* وَالعِينُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا *

* عُوذاً تَأَجَّلُ بِالفَضَاءِ بِهَامُهَا *

العوذ الحديثات النتاج الواحدة عائذ * وقوله تاجل اي تصير اجلا اجلا والاجل القطيع من بقر الوحش * والبهام اولاد الضان جمع بهم والبهم جمع بهمة واراد بهاههنا اولاد البقر * وقوله عوذا نصب على الحال من العين * يقول والبقر مقيمة على اولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج و اولاد تلك البقر تصير

قطعاقطعافي هذه الصحراء • يريد ان تلك الديارصارت مغني الوحوش بعد ما كانت مغني الانس •

• وَجَلَا السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا •
• زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا •

جلا اي كشف • والطلول جمع الطلل • والزبر جمع زبور وهو الكتاب بمعنى المزبور • والاجداد التجديد • وجملة تجد في موضع النعت لزبر وهاء كانها راجعة الى الطلول وهاء اقلامها راجعة الى زبر • يقول وكشف السيول عن اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اياها فكأن تلك الطلول كتب تجدد الاقلام نقوش سطورها

• أَوْ رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نُؤُورُهَا •
• كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشَامُهَا •

الرجع الترديد • والنؤور النقش المتخذ من دخان السراج • والكفف الدارات جمع كفة • وتعرض اي ظهر • والوشام جمع وشم • وقوله نؤورها مفعول مالم يسم فاعله لاسف وكففا مفعول ثان له ووشامها فاعل تعرض اضيف الى ضمير الواشمة وجملة تعرض في

موضع النعت لكففا * يقول كان تلك الطلول زبراً وتر ديد امراة

واشمة وهما ذرّ نؤورها فى دارات ظهر فوق تلك الدارات وشام الواشمة

فاعادتها كما تعيد السيولُ الاطلالَ * جعل دروس الاطلال

كدروس الوشم وجعل اظهار السيل الاطلال كاظهار الواشمة الوشم *

* فوقفت اسألها وكيف سؤالنا *

* صماً خوالد ما يبين كلامها *

الصم الصلاب الواحد اصم وصماء * والخوالد الصخور البواقى

بعد دروس الاطلال * يقول فوقفت اسأل الطلول عن اهلها ثم

قال وكيف سوالنا حجارة صلابا بواقي لا يظهر كلامها * يريد ان

هذا السوال لا يجدي على صاحبه نفعاً * قلت وسواله الاطلال و

الاحجار مما يدل على فرط الوله وشدة الشغف *

* عريت وكان بها الجميع فابكروا *

* منها وغودر نؤيها وثمامها *

عريت اي خلت * والمغادرة الترك * والنؤى حفيرة تحفر حول

البيت لتمنع السيل * والثمام نبت يسدّ به خلل البيوت * وقوله

وكان بها الجميع جملة في موضع الحال من ضمير هو فيه * يقول
خلت الديار من اهلها والحال انهم كانوا فيها جميعهم فساروا
منها بكرة وترك نؤيها وثمامها على حالهما *

* شاقتك ظعن الحي حين تحملوا *
* فتكنسوا قطنا تصر خيامها *

شاقتك اي دعتك الى الشوق * والظعن جمع ظعينة وهي الهودج
والمراة ايضا ما دامت في الهودج * والتكنس دخول الكناس
وهو بيت الوحش واراد بالكناس هنا الهوادج * بقوله قطنا ثياب
قطن * والصرير صوت الرحل ونحوه * وضمير تحملوا للحي
والضمير الذي اضيف اليه الخيام للظعن وجملة تصر خيامها في
موضع الحال من ضمير تكنسوا * يقول دعتك الى الشوق نساء الحي
حين ارتحلوا ودخلوا هوادج اغشيتها من ثياب قطن والحال
ان خيامها المحمولة كانت تصوت لجدتها *

* من كل محفوف يظل عصيه *
* زوج عليه كلة وقرامها *

حُفّ الهودجُ بالثياب اي غُطّى بها ٭ واظلك فلان اى القى ظله عليك ٭ والزوج ضرب من الثياب يُطرح على الهودج ٭ والكلة ستر رقيق يجعل فوق الهودج ٭ والقرام ستر فيه رقم ونقوش يُرسل على جوانب الهودج ٭ وقوله كلة مبتدا مقدم الخبر والجملة نعت لزوج والقرام معطوف على كلة والمضمر الذى اضيف اليه القرام راجع الى الكلة ٭ كانه فصل الطعن فقال هي من كل هودج قد حُف بالثياب يُظِل عصيّ ذلك الهودج اي عيدانه زوج الذى كلة وقرامها مستقرة عليه ٭

٭ زُجَلاً كانَّ نعاجَ تُوضِحَ فوقها ٭

٭ وظِباءَ وَجْرَةَ عُطّفاً آرامها ٭

الزُجْلة الطائفة من الناس جمعها زجل ٭ والنعاج اناث بقر الوحش ٭ وتوضح ووجرة موضعان ٭ والعطف جمع عاطف من العطف ٭ نصب زجلا على الحال من الضمير فى تحملوا ورفع ظباء على الابتداء والخبر محذوف وهو كذلك ونصب عطفا على الحال ورفع ارامها على الفاعلية المحال السادة مسد الفعل ٭

يقول ارتحلوا جماعات كأن اناث بقر الوحش فوق الابل

و ظباء وجرة في حال التفاتهن الى اولادهن كذلك *

شبه النساء ببقر توضح وظباء وجرة في حسن اعينها *

* حَفَزَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا *

* أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا *

الحفز الدفع من خلف * والاجزاع جمع جزع وهو منعطف

الوادي * و بيشة واد بطريق اليمامة * والاثل شجر * والرضام

صخور عظام الواحدة رضمة * والكاف في موضع الحال من

ضمير زايلها واثلها بدل من الاجزاع ورضامها عطف عليه و

ضمير اثلها ورضامها البيشة * يقول دفعت الظعن في السير وفارقها

السراب اي لاحت خلال السراب والحال ان الظعن تماثل

منعطفات وادي بيشة اثلها ورضامها

* بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارَ وَقَدْ نَأَتْ *

* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا *

نوار اسم امرأة * والرمام جمع رمة وهي قطعه من الحبل البالية

ضعيفة * اضرب عن الكلام الاول واخذ في كلام آخر فقال مخاطبا

لنفسه اي شي تتذكر من نوار والحال انها بعدت وتقطع اسبابه

وصالها ما قوي منها وما ضعف *

* مرية حلت بفيد وجاورت *

* أهل الحجاز فاين منك مرامها *

مرية اي منسوبة الى مرة * وفيد قلعة بطريق مكة * يقول هي من مرة

حلت واقامت بفيد احيانا وجاورت اهل الحجاز احيانا فاين

منك مطلبها * يعني تعذر عليك طلب نوار وتعسر عليك وصالها

لان بين بلادك وبين فيد والحجاز مسافة بعيدة * وانما قلنا

احيانا لان بين فيد والحجاز مسافة بعيدة فلا يكون من يقيم بفيد

مجاورا لاهل الحجاز وهكذا قال الزوزني

* بمشارق الجبلين أو بمحجر *

* فتضمنتها فردة فرخامها *

اراد بالجبلين جبلي طي أجأ وسلمى * والمحجر موضع *

وفردة جبل آخر لطي وصرفها للضرورة * والرخام موضع * وقوله

بمشارق يتعلق بحلت • يقول حلت نوار بمشارق اجأ وسلمى اي
بقربهما او حلت بمحجر لتضمنتها فردة والموضع المتصل بها والرخام

• فَصُوَائِقٌ إِنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ •

• فِيهَا وِحَافُ القَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا •

يقال ايمن الرجل اذا اتى اليمن • وصوائق ووحاف القهر و
طلخام كلها مواضع • وقوله صوائق معطوف على رخامها • يقول
فتضمنتها الرخام وصوائق وان اتت اليمن فالظن انها تضمنتها
وحاف القهر او طلخام من صوائق • يريد انها ان اتت اليمن
حلت بوحاف القهر او بطلخام من صوائق •

• فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ •

• وَلَخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا •

اللبانة الحاجة • والخلة المودة • والصرام القطاع • واراد بقوله
لبانة من لبانتك ممن • قلت ثم اعرض الشاعر عن ذكر نوار و
اقبل على نفسه مخاطبا اياها • يقول فاقطع حاجتك ممن تعرض و
صله للزوال اي تغير وحال ولخير واصل المحبة اذا رجا خير

الاحباب قطاعُ المحبة اذ ايش منهم خيرهم * ويروى واشر

واصل خلة يعني لشر من وصل محبة فقطعها *

* وَاحْبُ المُجَامِلَ بالجَزِيلِ وَصَرْمُهُ *

* بَاقٍ اذا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا *

حبوته بكذا اي اعطيته اياه * والمجامل المعامل بالجميل *

والجزيل الكثير التام * والصرم القطيعة * وظلعت اي غمزت و

مالت * والزيغ الميل * وضمير ظلعت وقوامها راجعة الى الخلة *

يقول واحب من جاملك بود كامل تام وقطيعته باقية ان مالت خلته

ومال قوامها * يعني ان حال المجامل عن العهد وضعفت

اسباب خلته فانت تاذر على قطيعته *

* بِطَلِيحِ اَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً *

* مِنْهَا فَاَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا *

يقال طلحت البعير اذا اعييته فهو طليح وناقة طليح اسفار اذا

جهدها السير وهزلها * والاحناق الضمور * والباء في قوله بطليح

من صلة وصرمه باق وضمير تركن راجع الى اسفار * يقول وصرمه

باق بناقة طليح اسفار تركن بقيةً من لحمها فضمُرُ صلبها ودقّ

سنامُها * والتلخيص اذا امالت خلته فانت قادر على قطيعته بناقة

قد اعتادت الاسفار ومرنت عليها *

* واذا تَغَالَى لَحْمُها وَتَحَسَّرَتْ *

* وَتَقَطَّعَتْ بعد الْكَلَالِ خِدَامُهَا *

تغالى لحم الناقة اي ذهب * وتحسرت اي سقطت * والخدام

جمع خَدَم والخدم جمع خَدَمَة وهو سيرٌ يشدّ به النعال الى

ارساغ الابل * يقول اذا ذهب لحم الناقة وسقطت وتقطّعت

بعد الاعياء سيورها التي شُدّدت بها نعالها الى ارساغها *

* فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا *

* صَهْبَاءُ خَفَّ مع الْجَنُوبِ جَهَامُهَا *

الهباب النشاط * وسحابة صهباء التي تضرب الى الحمرة وسميت

الخمر بذلك للونها * والجنوب الريح التى تقابل الشمال *

والجهام السحاب الذي قد هراق ماءه * والفاء جواب اذا في البيت

الذي قبله * يقول اذا تغالى لحمها فلها في هذه الحال نشاط في

قودٌ زمامها فكانها سحابة صهباء اسرع مع الجنوب سحابها الذي
هراق ماءه اي ذهب الجنوب بقطعها التي هراقت ماءها فانفردت
هي الصهباء وتلك اسرع ذهابا من غيرها

* أو مُلمِعٍ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ *
* طَرْدُ الفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا *

الملمع التي اشرفت الحمل * ووسقت اي حملت * والاحقب
حمار الوحش الذي في خاصرتيه بياض * ولاحه اي غيره *
والكدام العض * قوله ملمع عطف على قوله صهباء وهو صفة
لمحذوف تقديره اتان ملمع وكذلك قوله احقب اي لفحل
احقب * يقول كانها صهباء او اتان ملمع وقد حملت لفحل
احقب غيره وهزله طرده الفحول وضربه برجله وعضه اياها
وتحرير المعنى ان الناقة تشبه هذه السحابة او الحمارة الوحشية التي
حملت ولداً المثل هذا الفحل الشديد الغيرة عليها نهو يسوقها سوقا عنيفا

* يَعلُو بِهَا حَدَبَ الإكَامِ مُسَحَّجٌ *
* قَدْ رَابَهُ عِصيَانُهَا وَوِحَامُهَا *

الجلاب ما ارتفع من الارض * والاكام جمع اكمة وهو الجبل

الصغير * وحمار مسحج اي معضض قد عضضته الحمير * واراد

بالوحام شهوة الفحل على الحمل كذا قال الوهراني او شهوة

الحبلي الشيء * والباء في بها للتعديه والهاء يرجع الى ملمع و

مسحج مرفوع على الفاعلية بيعلو * يقول يعلي الاتان الاكام ابعادا

بها عن الفحول هذا الفحل المعضض الذي قد شككه في امرها

عصيانها اياه قبل حملها واشتهاءها اياه بعده او عصيانها اياه

في حال حملها واشتهاءها اياه قبلها *

* بِأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا *

* قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا *

الاحزة جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض * والثلبوت اسم واد *

وربأت القوم اربأهم اي رقبتهم * والقفر الخالي * واراد بالمراقب

الاماكن المرتفعة وهو جمع مرقب لموضع يقوم عليه الرقيب * والارام

حجارة تنصب علامة في المفازة لتعرف بها الطريق الواحد

ارم * والباء تتعلق بيعلو * يقول يعلي الحمار الاتان تلال الثلبوت

و يرقب فوقها في موضع عالي الاماكن المرتفعة و خوفها آرامها *
اي انما يخاف استتار الصيادين باعلامها * والتحرير انهما بهذا
الموضع والحمار يعلو اكامه لينظر اعلامها هل يرى صيادا
استتر يعلم منها اليرمي الاتان *

*حتى اذا سلخا جمادى ستة *
*جزأ فطال صيامه وصيامها *

يقال سلخت الشهر اذا امضيته و صرت في آخره * وجزأت
الابل اي اكتفت بالرطب عن الماء * نصب ستة على البدل من
جمادى و اراد ستة اشهر فحذف اشهر للدلالة الكلام عليه كانه
قسم السنة فجعل الشتاء ستة اشهر آخرها جمادى * يقول اقاما
بالثلبوت حتى اذا امضيا الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع اكتفيا
بالرطب عن الماء و طال امساك الحمار والحمارة عن الماء *

* رجعا بامرهما الى ذي مرة *
* حصد ونجح صريمة ابرامها *

المرة القوة * والحصد المحكم * والنجح الظفر بالحوائج * والصريمة

العزيمة * والابرام الاحكام * يقول اسند الحمار والاتان امرهما
الى عقل قوي وراي محكم وهو عزم ورود الماء ثم قال والظفر
بالحوائج احكام العزيمة * يعني انما يحصل المرام باحكام العزم *

* ورمى دوابرها السفى وتهيجت *
* ريح المصايف سومها وسهامها *

الدوابر مآخير الحوافر الواحدة دابرة * والسفى شوك البهمى *
والمصايف جمع مصيف وهو الصيف * وسوم الرياح مرها والسهام
شدة الحر * قوله السفى فاعل رمى وسومها بدل من ريح وسهامها
عطف عليه * يقول واصاب شوك هذا النبت مآخير حوافرها
وتحركت ريح الصيف مرورها وشدة حرها * يريد ان الربيع
قد مضى والصيف اتى فاحتاجا الى ورود الماء *

* فتنازعا سبطا يطير ظلاله *
* كدخان مشعلة يشب ضرامها *

السبط الممتد الطويل * والضرام دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال
النار فيه * وقوله سبطا صفة قامت مقام الموصوف اي غبارا سبطا او

كذلك قوله مشعلة تذكيره نار مشعلة * يقول فتنازعا الحمار والاتان
غبارا ممتدا يطير ظلاله طيرانا كطيران دخان نار موقدة يوقدها
دقاق حطبها * جعل الغبار الساطع من شدة عدوهما كثوب
يتجاذبانه ثم شبهه في ظلمته وكثافته بدخان نار موقدة *

* مشمولة غلثت بنابت عرفج *
* كدخان نار ساطع اسنامها *

مشمولة اي قد اصابتها ريح الشمال * والغلث الخلط * والنابت الغض
* والعرفج شجر * والاسنام جمع سنام وسنام الشي اعلاه * وقوله مشمولة
بالجر نعت لمشعلة والكاف في موضع خبر لمبتدا محذوف تقديره
دخانها كدخان نار * واسنامها مرتفع بساطع * يقول هذه النار
قد اصابتها ريح الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض
من عرفج دخانها كدخان نار قد ارتفع اعاليها * شبه الغبار الساطع
من حوافرهما بدار اوقدت بحطب يابس وحطب رطب غض
وجمع كذلك ليكون دخانها اكثف فيشبه الغبار الكثيف

* فمضى وقدمها وكانت عادة *

مِنهُ اِذا هِيَ عَرَّدَت اِقدامُها

التعريد التاخر• واراد بالاقدام التقدمة ولذا انث الفعل فقال وكانت وقيل وقد جاء عن العرب تانيث المصدر وتذكيره تقول اوجعني ضربك واوجعتني ضربك• يقول فمضى الحمار نحو الماء وقدم الحمارة لئلا تتاخر وكانت تقدمة الحمارة عادة من الحمار اذا تاخرت هي•

فَتَوَسَّطا عُرضَ السَرِيِّ وَصَدَّعا
مَسجُورَةً مُتَجاوِراً قُلّامُها

العرض الناحية• والسرى النهر الصغير• والتصديع التشقيق• ومسجورة اي مملوة• والقلام نبت• وقوله مسجورة صفة قامت مقام الموصوف تقديره عينا مسجورة• يقول فدخلا ماء امن ناحية النهر وشققا عينا ممتلئة ماء او قد تجاور نبتها•

مَحفُوفَةً وَسطَ اليَراعِ يُظِلُّها
مِنهُ مُصَرَّعُ غابَةٍ وَقِيامُها

اليراع القصب• والغابة الاجمة• والقيام جمع قائم• يقول شققا

هيناقد صفت بطرو نبا العبس و القصب فهي في وسط القصب
يظلها من القصب ماهو مصروع من الغابة و ماهو قائم منها
يريد ان ماءها كان باردا صفا بالان تحفيف اليراع واظلاله اياها
يولد برودة الماء وعذوبته

افتلك ام وحشية مسبوعة
خذلت وهادية الصوار قوامها

المسبوعة التي اكل السبع ولدها وخذلت اى تخلفت والهادية
المتقدمة والصوار القطيع من البقر وقوام الامر ملاكه
الذي يقوم به وقوله افتلك مبتدا او الخبر محذوف وهو تشبه
ناقتي يقول افتلك الاتان المذكورة تشبه ناقتي في السير ام بقرة
وحشية اكل السبع ولدها فتخلفت عن الصواحب وهي هادية
الصوار قوامها يعني ان امر الصوار لا يقوم الا بها وقد تخلفت
هذه او اسرعت في السير طالبة لولدها

خنساء ضيعت الفرير فلم ترم
عرض الشقائق طوفها و بغامها

الخَنَس تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة وهو
اخنس وهي خنساء والبقر كلها خُنْس * والفرير ولد البقرة الوحشية
* ولم تَرِم اي لم تزل من رام يريم اى زال يزال * والشقائق جمع
شقيقة وهي ارض صلبة بين رملتين تُنبت العشب * والبغام
صوت رقيق * يقول هذه بقرة وحشية خنساء ضيعت ولدها حتى
اكله السبع فلم تزل طوفها وخوارها ناحية الشقائق في طلب ولدها *

* لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ *

* غُبْسٌ كَوَاسِبُ لا يُمَنُّ طَعَامُهَا *

المعفر الولد الذي ترضعه امه بين اليوم واليومين تبلو به صبره *
والقهد الابيض وبقر الوحش كلها بيض ما خلا وجوهها واكارعها *
والشلو العضو * والغبس جمع الاغبس وهو من الذياب الذي لونه كلون
الرماد * والكسب الصيد * والمن القطع * يقول طوفها وبغامها لاجل
ولد معفر ابيض تجاذب عضوه ذياب غبس صوائد لا يقطع طعامها *
يريد ان الذياب صوائد لا يعتريها الفتور في الاصطياد فيقطع طعامها

* صَادَفْنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا *

انَّ المَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُهَا

الغرة الغفلة *وطاش السهم عن الهدف اي عدل *ونون صادفن للذياب وهاء منها للبقرة *يقول صادفت الذياب من البقرة غفلة فاصبنها بولدها فقتلته وا كلته ثم قال ان الموت لا تنحرف سهامه*

باتَتْ وَاسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيمَةٍ

تُرْوِي الخَمَائِلَ دَائِماً تَسْجَامُهَا

اسبل اى سال *ووكف المطر اي قطر *والديمة المطر اللين الدائم *والخمائل جمع خميلة وهي رملة تنبت الشجر *والتسجام السيلان يقول باتت البقرة بعد فقد ها ولدها حزينة وقد سال واكف من ديمة يروي الرمال المنبتة سيلانها *اي باتت حزينة في مطر دائم الانصباب*

يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَاتِرٌ

فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها *والكفر التغطية *وقوله متواتر صفة لمحذوف تقديره مطر متواتر وهو فاعل يعلو *يقول يعلو متن تلك البقرة مطر متواتر في ليلة مظلمة غطي غمامها نجومها*

* تجتاف أصلاً قالصاً متنبذاً *

* بعجوب أنقاء يميل هيامها *

الاجتياف الدخول في جوف الشيء * والقالص المرتفع الفروع * والتنبذ التنحي * والعجوب اواخر الرمل الواحد عجب * والانقاء جمع النقا وهو الكثيب من الرمل * والهيام الرمل اللين * يقول وقد دخلت البقرة في جوف اصل شجر مرتفع الفروع متنح عن سائر الاشجار وهذا الشجر في اواخر الكثبان من الرمل التي يميل الرمل الرقيق اللين منها على تلك البقرة * والتحرير ان البقرة تستتر من البرد والمطر في اصل شجر لا يقيها المطر والبرد لارتفاع فروعه ومع ذلك يقع الرمل اللين عليها لانصباب المطر وهبوب الريح *

* وتضيء في وجه الظلام منيرة *

* كجمانة البحري سل نظامها *

وجه الظلام اوله * والجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة ثم يستعار للدرة * والبحري الصدف * شبه البقرة في تلالؤ لونها بالدرة

وخص بانسلال نظامها اشارة الى ان البقرة كانت تعلوه • يقول وتضيء هذه البقرة في اول ظلام الليل حال كونها منفردة كلؤلؤة البحري التي انتزع خيطها •

* حتى اذا انحسر الظلام واسفرت *

* بكرت تزل عن الثرى ازلامها *

الانحسار الانكشاف • والاسفار الدخول في اسفار الصبح • والثرى التراب الندي • والازلام جمع زلم وهو القدح واراد بالازلام هنا قوائم البقرة لاستوائها كالاقداح • وقوله بكرت جواب اذا وجملة تزل عن الثرى في موضع الحال • يقول حتى اذا انكشف ظلام الليل ودخلت البقرة في الصبح خرجت بكرة من ماويها وتزل قوائمها عن التراب الندي •

* علهت تردد في نهاء صعائد *

* سبعا تؤاما كاملا ايامها *

العله التحير • والنهاء جمع النهي وهو الغدير • وصعائد موضع • والتؤام اسم للجمع الواحد توام • وايامها مرفوع بكامل فان جمع

التكسير يجري مجرى الآحاد فظيره قوله تعالى خاشعا ابصارهم

• يقول تحيرت البقرة وترددت في غدران هذا الموضع سبع ليالي

وقد كملت ايام تلك الليالي • يعني ترددت في طلب ولدها سبع

ليالي وايامها •

• حتى اذا يئسَتْ واسحقَ حالقٌ •

• لم يُبْلِهِ ارضاعُها وفطامُها •

اسحق الضرع اي ذهب لبنه وبلي ولصق بالبطن • والحالق الضرع

الممتلي لبنا • وجملة لم يبله ارضاعها في موضع الصفة لحالق

وجواب اذا محذوف وهو سائغ منه • يقول حتى اذا يئست البقرة

من ولدها وذهب لبن ضرع حالق لم يكن ذهب بلبن ذلك الضرع

ارضاعها ولدها وفطامها اياه وانما ذهب به فقدها الولد وتركها الاكل

• وتَسَمَّعَتْ رِزَّ الانيسِ فراعها •

• عن ظهرِ غيبٍ والانيسُ سَقامُها •

الرز الصوت • والانيس الناس واراد به الصيادين • وقوله عن ظهر

غيبه يتعلق بتسمعت • يقول وتسمعت البقرة صوت الناس عن

ظهرهم فراعها والناس سقامها واعنا مو التلخيص ان البقرة

سمعت صوتا ولم ترصاحبه فراعها لانه من الناس لان الناس سقام الوحش وداءها يعني ان صوت الناس لان الناس سقام الوحش وداءها يتقيه منهما

نقص السقام من الجسد ٭

٭ فغدت كلا الفرجين تحسب انه ٭

٭ مولى المخافة خلفها وامامها ٭

الفرج موضع المخافة ٭ واراد بالمولى الاولى ٭ وضمير انه عائد الى

كلا وهو مفرد لفظا وانكان يتضمن معنى التثنية وخلفها وامامها

خبر مبتدا محذوف تقديره هما خلفها وامامها والجملة مفسرة لكلا

الفرجين ٭ يقول فغدت البقرة في كلا الفرجين تحسب ان كل

واحد من الفرجين وهما خلفها وامامها اولى بالمخافة ٭

٭ حتى اذا يئس الرماة وارسلوا ٭

٭ غضفا دواجن قافلا اعصامها ٭

الغضف من الكلاب المسترخية الاذان يقال كلب اغضف وكلبة

غضفاء ٭ والدواجن المعلمات ٭ والقفول اليبس ٭ والاعصام

القلائد وقيل البطون الواحد مخصفة وقوله وارسلوا جواب اذا والواو زائدة يقول اذا يئس الرماة وعلموا ان سهامهم لا تنالها لو رسلوا كلابا مسترخية الاذان معلمة يابسة القلائد ضامرة البطون.

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدّها وتمامها

اعتكرت اي رجعت واراد بالمدرية القرون المحددة والسمهرية الرماح الجيدة منسوبة الى سمهر اسم رجل يقول لحقت الكلاب البقرة ورجعت البقرة حاملة على الكلاب ولها قرون حدتها وطولها كحدة الرماح السمهرية وطولها.

لتذودهن وايقنت ان لم تذد * ان قد احم من الحتوف حمامها

الذود الطرد واحم قرب والحمام القدر والحتوف جمع حتف وهو الهلاك وكذلك الحمام الموت وقوله لتذودهن يتعلق باعتكرت. يقول رجعت البقرة وكرت على الكلاب لتطردهن وايقنت ان لم تطردها قرب هلاكها من جملة حتوف الحيوان.

● فتقصدت منها كساب فضرجت ●

● بدم وغودر في المكر سخامها ●

تقصد الكلب اي مات وضرجته ام اي لطخته وكساب مبنية على الكسر اسم كلبة وسخام اسم كلب وقوله كساب فاعل تقصد وسخامها مفعول ما لم يسم فاعله لغودر يقول فتلت من الكلاب كساب فلطخت بدم وترك في موضع الكر سخامها ●

● فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى ●

● واجتاب اردية السراب اكامها ●

اراد باللوامع الفلوات التي تلمع بالسراب تلمع الواحدة لامعة والباء في قوله فبتلك متعلق بقوله اقضي في البيت الذي بعده يقول فبتلك الناقة حين اضطربت اللوامع ولبست اكامها اردية السراب اقضي حاجتي من رقص اللوامع وكذا المعنى الا كامها اي السراب كناية عن التهاب الهواجر وشدة حرها وتحرير المعنى فبتلك الناقة التي تشبه البقرة والاتان اقضي حاجتي في وقت

التهاب الهاجرة وقد تحومها ٭

٭ اتقضي اللبانة لا افرط ريبة ٭
٭ او ان يلوم بحاجة لوّامها ٭

التفريط اهمال الشي حتي يذهب ٭ والريبة التهمة ٭ وقوله او ان يلوم عطف على ريبة ٭ يقول اقضي حاجتي ولا افرطني طلب بغيتي مخافة ريبة ومخافة اي يلومني لائم ٭

٭ اولم تكن تدري نوار بانني ٭
٭ وصال عقد حبائل جذامها ٭

الحبائل جمع حبالة وهي مستعارة ههنا للمودة ٭ والجذم القطع ٭ ثم رجع الشاعر الى التشبيب بالعشيقة يقول اولم تكن تعلم نوار انني وصال عقد المودات وقطاعها ٭ يعني انني اصل من استحق الصلة واقطع من استحق القطيعة ٭

٭ تراك امكنة اذا لم ارضها ٭
٭ او يرتبط بعض النفوس حمامها ٭

اراد ببعض النفوس نفسه ٭ وقوله تراك خبر ثان لعلمان ٭ يقول انني

تراك اماكن اذا لم ارضها الى ان يرتبط بعض النفوس حمامها

* بل انت لا تدرين كم من ليلة *

* طلق لذيذ لهوها وندامها *

ليلة طلق وطلقة لا حر فيها ولا قر و الندام المنادمة * اضرب عن الاخبار الى المخاطبة يقول بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة غير موذية بحر ولا برد لذيذة اللهو والمنادمة * يعني تجهلين الليالي التي طاب عيشي واستلذت منادمتي واللهو فيها *

* قد بت سامرها وغاية تاجر *

* وافيت اذ رفعت وعز مدامها *

السامر من السمر وهو الحديث بالليل * وغاية تاجر رايته التي ينصبها ليعرف بها موضعه * واراد بالتاجر الخمار * والمدام الخمر لها اسماء كثيرة اخرجت منها مائة وسبعة عشر اسما في رسالتي المسماة بضرورة الاديب * يقول قد بت تلك الليلة اي كنت سامر الليلة وحدثت فيها ورب راية خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وعلت لكثرة الشرب * كان الشاعر

يتمدح بكونه جوادا يشترى الخمر غالية لندمائه ❁

❁ أُغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ ❁

❁ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا ❁

أغلى اي اشترى غاليا ❁ والسباء شراء الخمر ❁ والادكن الزق الذي يضرب لونه الى السواد ❁ والجونة الخابية المطلية بالقار ❁ وقدحت الماء ونحوه اي غرفته ❁ يقول اشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق اسود عتيق او خابية مطلية بالقار قد كُسر ختامها وغرفت منها ❁

❁ وَصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ ❁

❁ بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا ❁

الصبوح الشرب بالغداة ❁ والكرينة الجارية المغنية ❁ واراد بالموتر عودا له اوتار ❁ والايتمال الاصلاح ❁ يقول وكم من صبوح خمر صافية وجذب جارية مغنية عودا اصلحه ابهامها ❁ يعني كم من صبوح خمر استمتعت باصطباحها وكم من ضرب جارية مغنية عودها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها

* بَادَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ *

* لِأُعَلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا *

الدجاج اسم جنس يعم الذكر والانثي واراد بها هنا الديكة * والعَلَلُ الشرب الثاني ويراد بحاجتها حاجتي اليها * يقول بادرت حاجتي الى الخمر صياح الديكه لاسقى من الخمر سقيا بعد سقى حين استيقظ نيام السحرة من النوم *

* وَغَدَاةِ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ وَقِرَّةٍ *

* قَدْ اَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا *

وزعت اي كففت ورددت * والقرة البرد وهي معطوفة على ريح وجملة بيد الشمال زمامها في موضع خبر اصبح * يقول وكم من غداة ريح وقرة قد اصبحت زمامها بيد الشمال يعني تهب فيها الشمال وهي ابرد الرياح قد كففت ورددت ظلم البرد عن الناس بالطعام والشراب والكسوة *

* وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي *

* فُرُطٌ وِشَاحِي اِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا *

الشكة السلاح * والفرط الفرس السريعة التى تتقدم الخيل * و

قوله تحمل شكتي في موضع الحال من ضمير حميت وجملة وشاحي

اذ غدوت لجامها في موضع الصفة لفرط * يقول ولقد حميت

قبيلتي في حال حمل سلاحي فرسٌ سريعة وشاحي لجامها اذ

غدوت * يريد انه يلقي لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه

يده حتي يصير له بمنزلة الوشاح *

* فعلوتُ مُرتقَبًا على ذي هَبْوَةٍ *

* حَرِجٍ الى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا *

المرتقب المكان المرتفع الذي يقوم عليه الرقيب * والهبوة الغبار

والحرج الضيق * والاعلام الجبال * والقتام الغبار * يقول فعلوت

عند حماية الحي مكانا مرتفعا على جبل حرج ذي هبوة تتام

الهبوة قريب الى اعلام قبائل الاعداء * يريد انه كان ربيئة الحي

على جبل قريب من جبال الاعداء *

* حَتَّي اذا أَلْقَتْ يدًا في كَافِرٍ *

* زَاجن عَورَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا *

الكافر الليل سمي به لكفره الاشياء اي لستره اياها • والاجنان ايضا الستر • وعورات الثغور مواضع المخافة منها • وضمير ظلامها للعورات • يقول حتى اذا القت الشمس يدها في الليل اي ابتدأت في الغروب وستر الظلام مواضع المخافة • اي كنت ارقب اصحابي الى الليل •

* أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ *
* جَرْدَاءَ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا *

المنيفه العاليه • والجرداء القليلة الغصن • والحصر الضيق • والجرام جمع جارم وهو الذي يقطع حمل النخل • وقوله اسهلت جواب اذا • يقول اذا غربت الشمس واظلم الليل نزلت من المرتقب واتيت مكانا سهلا وانتصبت فرسي اي رفعت عنقها كجذع نخلة عالية قليلة الغصن يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم عن ارتفاعها •

* رَفَّعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ *
* حَتَّى اذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا *

يقول حملت فرسي وطردتها طردا مثل طرد النعام وفوقه حتى اذا

سخنت في الجري وخف عظامها في السير ٭

٭ تَلِقَتْ رِحَالَتُهَا وَاسْبَلَ نَحْرُهَا ٭

٭ وَابْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامُهَا ٭

الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديد ٭

والحميم العرق ٭ وقوله تلقت جواب اذا ٭ يقول حتى اذا سخنت

في الجري اضطربت رحالتها على ظهرها لشدة عدوها وسال نحرها

عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها ٭

٭ تَرْقَى وَتَطْعَنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي ٭

٭ وِرْدَ الْحَمَامَةِ اِذَا جَدَّ حَمَامُهَا ٭

ترقى اي تصعد ٭ ويقال تطعن الفرس في العنان اذا تمدّ وتبسط

في السير ٭ وتنتحي في السير اي تعتمد على الجانب الايسر

وتميل اليه ٭ يقول ترفع راسها كانها تصعد نشاطا في عدوها وتطعن

في العنان وتعتمد وتجد في عدوها الذي هو كورد الحمامة حين

اجتهد الحمام التي هي من جملتها في الطيران لما الحّ عليها من

ادعوا بهن لعاقر او مطفل

بذلت لجيران الجميع لحامها

العاقر التي لا تلد * واللحام جمع لحم * وضمير بهن يرجع الى مغالق

* يقول ادعو بالازلام لنحر ناقة عاقر او ناقة ذات طفل تبذل لحومها

لجميع الجيران * ذكر العاقر لانها اسمن وذكر المطفل لانها انفس

فالضيف والجار الجنيب كانما

هبطا تبالة مخصبا اهضامها

الجار الجنيب الغريب * وتبالة بلد خصب باليمن * والاهضام

جمع الهضم وهو المطمئن من الارض * يقول فالاضياف والغرباء

عندي كانهم نازلون هذا البلد في حال كثرة نبات اماكنه المطمئنة

* شبه الاضياف والغرباء بنازل هذا البلد ايام الربيع *

تاوي الى الاطناب كل رذية

مثل البلية قالص اهدامها

الرذية الناقة المهزولة من السير واراد بها المسكينة * والبلية

الناقة التي تشد على قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا كانت

الجاهلية تزعم ان صاحبها تحشر عليها يوم القيامة • والقالص القاصر • والاهدام جمع هِدْم وهو الثوب البالي • يقول تاوي الى اطناب بيتي كل مسكينة ضعيفة قصيرة الثياب البالية التي عليها لما بها من الفقر والمسكنة • شبهها بالبلية في عجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها •

• وَيُكَلِّلُونَ اِذَا الرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ •
• خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا اَيْتَامُهَا •

تناوحت اي تقابلت • والخلج جمع خليج وهو القصعة • شبه القصاع بالانهار لسعتها • يقول يكلل الفقراء والمساكين اذا تقابلت الرياح اي في شدة الشتاء قصاعا تزداد مرقا فتشبه انهارا تشرع ايتام المساكين فيها وقد كللت بكسور اللحم عليها • يريد انه يعطي المساكين قصاعا مملوءة مرقا مكللة بكسور اللحم في شدة الشتاء •

• اِنَّا اِذَا الْتَقَتِ الْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ •
• مِنَّا لِزَازُ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَا •

اللزار الذي يلزم الشيء ويعتمد عليه • والجشام المتكلف للامور

القائم بها * يقول اذا اجتمعت القبائل لم يزل يسود هم رجل منا يلازم امورا عظيمة ويقوم بها *

* وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا *

* وَمُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَّامُهَا *

المغذمر الرئيس الذي يسوس عيشرته بما شاء من عدل او ظلم ولا يُرَدُّ قوله * والهضام النقاص * وقوله مقسم عطف على لزاز ومغذمر معطوف على مقسم وهضامها صفة لمغذمر * يقول ولم يزل منا رجل مقسم الغنائم يعطي العشيرة حقها ويقضي لحقوقها بما شاء من زيادة او نقصان * يعني هو رئيسهم يقضي كيف يشاء *

* فَضْلاً وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى *

* سَمْحٌ كَسُوبُ رَغَائِبٍ غَنَّامُهَا *

الندى الجود * والغنام مبالغة الغانم * ونصب فضلا على انه مفعول له ليعطي وذو كرم معطوف على مقسم * يقول يعطي العشيرة حقها ويحكم بينها كيف يشاء تفضلا منه ولم يزل منا ذو كرم يعين اصحابه على الجود اي يعطيهم ما يعطون جواد يكتسب المرغوبات

من المعالي ويغتنمها *

* مِن معشرٍ سنّت لهم آباءهم *

* ولكلِّ قومٍ سنّةٌ وامامها *

يقول هو من جماعة سنت لهم اسلافهم الاحسان وكسب المعالى

واغتنامها ولا عجب لكل قوم سنة وامام سنة يقتدى به فيها *

* ان يفزعوا تلقَ المغافرَ عندهم *

* والسّن تلمع كالكواكب لامها *

الفزع الذعر والمغافر جمع مغفر وهو بالفارسية زره خود يلبس

تحت القلنسوة والسن حلق الدرع واللام جمع لامة وهى

الدرع يصفهم بالشجاعة يقول هو من قوم ان يفزعوا تلق المغافر

والدروع عندهم والحال انها تلمع كالكواكب وهذا البيت

لم يذكره الزوزني *

* لا يطبعون ولا تبور فعالهم *

* بل لا تميل مع الهوى احلامها *

الطبع الدنس والبوار الفساد يقول هم لا يدنسون اعراضهم

بغار ولا تفسد افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع الهوى ❀

❀ فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا ❀

❀ قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَّامُهَا ❀

الخلائق جمع خليقة وهى الطبيعة ❀ يقول ارض بما قسم الملك فان قسّام الطبائع بيننا علامها ❀ يريد ان الله خلق لكلٍّ ما استحقه من الاخلاق الحسنة والاخلاق السيئة ❀

❀ وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ ❀

❀ أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظِّنَا قَسَّامُهَا ❀

يقول واذا قسمت الامانة بين اقوام اوفى واكمل قسّام الامانة حظنا بالاكثر ❀ يريد انهم اوفى الاقوام واكملهم امانة ❀

❀ فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ ❀

❀ فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا ❀

اراد بالبيت الشرف والمجد ❀ يقول فبنى الله لنا بيت شرف رفيع ارتفاعه فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها ❀ يريد ان كهولهم وشبانهم كلهم ينتهون الى المعالي ❀

فَهُمُ السُّعَاةُ اِذَا العَشِيرَةُ اُفظِعَتْ

وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

افظعت اي اصابها امر فظيع * يقول اذا اصاب العشيرة امرٌ فظيع سعوا في دفعه وهم فرسان العشيرة عند تتالها وحكامها عند تحاكمها *

وَهُمُ رَبِيعٌ لِلمُجَاوِرِ فِيهِمِ

وَالمُرمِلَاتِ اِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

المرملات النساء اللواتي مات ازواجهن وكانت المرأة في الجاهلية اذا مات عنها زوجها اعتدت عاما * يقول هم ربيع لمن يجاور فيهم وللنساء المرملات اذا تطاول عام عدتهن بسوء حالهن فان زمان الشدة يستطال * شبههم بالربيع لعموم نفعهم واحيائهم الارامل بجودهم كما يحيي الربيع الارض بمائه *

وَهُمُ العَشِيرَةُ اَن يُبَطِّئَ حَاسِدٌ

اَو اَن يَمِيلَ مَعَ العَدُوِّ لِئَامُهَا

هم العشيرة اي هم مصلحوا العشيرة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * وقوله ان يبطي معناه مخافة ان يبطي * يقول وهم مصلحو

العشيرة مخافة ان يبطئ حساد العشيرة بعضهم عن نصر بعض و مخافة ان يميل لئام العشيرة الى الاعداء ويظاهرتهم اياهم على الاقارب * تمت الرابعة بحمد الله وعونه ويتلوها الخامسة وهي لعمرو بن كلثوم التغلبي يذكر فيها ايام بني تغلب ويفخر بهم وهو ايضا من شعراء الجاهلية وهذه المعلقة من الوافر وهو مبني في الاصل من ستة اجزاء على هذه الصورة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين * وتقطيع البيت الا هب بن مفاعيلن بصحنك فص مفاعلتن بحينا فعولن * ولا تبقي مفاعيلن خمور ال ان مفاعيلن دربنا فعولن * وابياتها مائة وواحد وهي

الا هبي بصحنك فاصبحينا

ولا تبقي خمور الاندرينا

هب من نومه يهب اي استيقظ * والصحن القدح العظيم * والصبح سقي الصبوح * والاندر قرية بالشام وقوله خمور الاندرينا نسب الخمر الى اهل القرية اي خمور الاندريين اجتمعت ثلث ياءات فخففها ضرورة والالف للاشباع * يقول الا قومي من نومك ايها

الساقية واسقينا الصبوح بقدحك العظيم ولا تبقي خمور هولاء الاندرين لغيرنا

* مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا *

* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا *

مشعشعة اى ممزوجة بالماء • والحص الزعفران • والسخاء الجود والفعل سَخِيَ يسخى • شبه صفرتها بعد امتزاجها بالماء بصفرة الزعفران • يقول اسقينا خمرا ممزوجة بالماء كأن الزعفران الذى فيها واذا خالطها الماء وشربناها جدنا باموالنا •

* تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ *

* إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا *

الباء للتعديه • يقول هي تميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه اذا ذاقها حتى تلين • يريد هى تنسي الهموم والحوائج لاصحابها فاذا شربوا الانوا ونسوا احزانهم وحوائجهم • وفى هذا المعنى قول القائل • فلا ترى ابدا سكران ذا حزن • ولا رايت اصحابه فرحون تطا الصحاة جمع الصاحي وهو من ليس بسكران •

تري اللحز الشحيح اذا امرت

عليه لماله فيها مهينا

اللحز البخيل الضيق الخلق * والشحيح البخيل الحريص * وامرت اي اديرت * يقول تري الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها اي في شربها اذا اديرت الكوس عليه *

صبنت الكاس عنا ام عمرو

وكان الكاس مجراها اليمينا

الصبن الصرف * وقوله مجراها بدل من الكاس * يقول صرفت الكاس عنا يا ام عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجريتها على اليسار *

وما شر الثلثة ام عمرو

بصاحبك الذي لا تصبحينا

يقول يا ام عمرو ليس بصاحبك الذي لا تسقينه شر الثلثة الذين تسقينهم يعني انا لست شر اصحابي فلم اخزيتني وتركتني صقى الصبوح

وكاس قد شربت ببعلبك

* وَأُخرى فِي دِمشقَ وَقاصِرينَا *

يقول ورب كاس شربتها ببعلبك ورب كاس شربتها في دمشق وفي قاصرين *

* وَإِنّا سَوفَ تُدرِكُنا المَنايا *
* مُقَدَّرَةً لَنا وَمُقَدَّرِينا *

المنايا الآجال واحدتها منية * وقوله مقدرة لنا حال من المنايا ومقدرين عطف على مقدرة واراد بمقدرين مقدرين لها * يقول وسوف تدركنا آجالنا وقد قدّرت تلك الآجال لنا وقد قدّرنا لها *

* قِفي قَبلَ التَفَرُّقِ يا ظَعينا *
* نُخَبِّركِ اليَقينَ وَتُخبِرينا *

قفي فعل امر من وقف يقف * وقوله يا ظعينا اراد يا ظعينة فرخم الهاء واشبع الفتحة فنشات الالف * يقول قفي مطيتك قبل التفرق ايتها العشيقة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا

* قِفي نَسأَلكِ هَل أَحدَثتِ صَرماً *
* لِوَشكِ البَينِ أَو خُنتِ الأَمينا *

وشك البين سرعة الفراق * والامين المامون الذي يكتم السر اراد به نفسه * يقول قفي مطيتك نسالك اهل احدثت قطيعة لاجل سرعة الفراق ام خنت حبيبك الذي تومن خيانته *

بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا

أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكِ الْعُيُونَا

الكريهة الحرب * وقولهم اقر الله عينك معناه جعل الله عينك قريرة باردة * والموالي بنو الاعمام * وقوله بيوم كريهة يتعلق بقوله نخبرك ونصب ضربا وطعنا على المصدرية اي تضرب فيه ضربا وتطعن فيه طعنا * يقول نخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن وجعل فيه بنو اعمامك عيونهم قريرة اي فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الاعداء *

فَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ

وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا

يقول ان غدا وبعد غد وان اليوم مرتهن بما لا يحيط به علمك * يريد ان الاقدار تاتي ولا يدري احد ما يكون من امرها *

* تُرِيكَ اِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ *

* وَقَدْ اَمِنَتْ عُيُونَ الْكَاشِحِينَا *

الكاشح العدو كانه يضمر العداوة في كشحه * وقوله قد امنت جملة في موضع الحال من الضمير في تريك * يقول تريك هذه المرأة اذا اتيتها على خلوة من الرقباء وقد امنت عيون اعدائها *

* ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ اَدْمَاءَ بِكْرٍ *

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا *

العيطل * الطويلة العنق من النوق * والادماء البيضاء والادمة البياض الشديد في الابل * والبكر الفتي من الابل * والهجان الابيض الخالص البياض يستوي فيه المذكر والمونث والجمع * ولم تقرا جنينا اي لم تضمّ رحمها على ولد وقوله ذراعي مفعول لتريك وقوله ادماء وما بعده صفة لعيطل * يقول تريك ذراعين ممتلئتين لحما كذراعي ناقة طويلة العنق بيضاء بالبياض الشديد الخالص فَتِيَّةٍ لم تلد ولدا * ويروى تربّعت الاجارع والمتونا * والاجارع جمع اجرع وهو ما سهل من الارض يعني رعت ايام الربيع

في ما سهل من الارض وفي ما صلب منها

* وَثَدْياً مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصاً *

* حَصَاناً مِنْ أَكُفِّ اللَّامِسِينَا *

الرخص الناعم * والحصان الممتنع * وقوله ثديا عطف على قوله ذراعي وما بعده صفة لثدي * يقول وتريك ثديا مثل حق عاج ناعمة ممتنعة من اكف اللامسين * شبه ثدييها بحق العاج في الاستدارة والبياض * وفي هذا المعنى قال القائل واجاد * شعر * حقاق من العاج قد ركبت * على صحن صدر من المرمر * خشين السقوط فاثبتنها * بشبه مسامير من عنبرِ *

* وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ *

* رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِمَا وَلِينَا *

المتني العطف * واللدنة اللينة * والسموق الطول * والنوء النهوض في تثاقل * والولي القرب * وقوله لدنة صفة نامت مقام الموصوف اي قامة لدنة * يصفها بطول القد وثقل الارداف يقول وتريك متني قامة لينة طويلة تثقل اردافها مع ما ولين منه * ويروى ومتني لدنة

ومتنا الصلب جانبا من يمين وشمال من عصب ولحم كذا قال الوهرانى

* وَمَأْكَمَةٍ يَضِيقُ ٱلْبَابُ عَنْهَا *

* وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا *

الماكمة العجيزة * يقول وتريك عجيزة يضيق الباب عنها لضخمها وامتلائها باللحم وتريك كشحا قد جننت لحسنه جنونا *

* وَسَارِيَتَيْ بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ *

* يَرِنُّ خَشَاشُ حَلْيِهِمَا ٱلرَّنِينَا *

السارية الاسطوانة * والبلنط العاج * والرخام حجر ابيض رخو * والرنين الصوت * والخشاس صوت السلاح ونحوها * يقول وتريك ساقين كاسطوانتين من عاج او رخام تصوت خلاخيلهما تصويتا *

* فَمَا وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ *

* أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ ٱلْحَنِينَا *

الوجد الحزن * وام سقب الناقة والسقب ولدها الذكر * والترجيع ترديد الصوت * والحنين صوت المتوجع * يقول فما حزنت حزنا مثل حزني ناقة اضلت ولدها فرددت صوتها مع توجعها

في طلب ولدها *

* ولا شمطاء لم يترك شقاها *
* لها من تسعة الا جنينا *

الشمطاء المراة الكبيرة * والشقاو يمد ضد السعادة * والجنين هنا
المقبور * يقول ولا حزنت حزنا مثل حزني عجوز لم يترك شقاء بختها
لها من تسعة بنين الا مدفونا في القبر اي ماتوا كلهم ودفنوا * يريد
ان حزنه لفراق عشيقته فوق حزن الناقه التي اضلت ولدها
وفوق حزن العجوز التي فقدت تسعة بنين *

* تذكرت الصبي واشتقت لما *
* رايت حمولها اصلا حدينا *

الحمول الابل التي عليها الهوادج الواحد حمل ويفتح * والاصل
جمع اصيل وهو العشي * والحد وسوق الابل * يقول تذكرت الهوى
واشتقت الى العشيقة لما رايت ابلها سقن عشياه *

* فاعرضت اليمامة واشمخرت *
* كاسياف بايدي مصلتينا *

اعرضت اليمامة اي لاحت ٭ واشمخرت اى ارتفعت ٭ واصلت

سيفه اي جرّده من غمده ٭ شبه ظهور اليمامة بظهور اسياف

مسلولة من غمد ها ٭ يقول فظهرت اليمامة وارتفعت فى اعيننا

كاسياف فى ايدي رجال مصلتين سيوفهم من غمد ها ٭

٭ أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا ٭

٭ وَانظِرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينَا ٭

الانظار الامهال ٭ ويريد عمرو بن هند ٭ يقول يا ابا هند لا تعجل

علينا وامهلنا نخبرك اليقين من امرنا وشرفنا ٭

٭ بِاَنَّا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضًا ٭

٭ وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا ٭

يقال روى من الماء واللبن ريًّا اذا ارتوى ٭ وبيضا نصب على الحال

وكذلك قوله حمرا وجملة قد روينا ايضا فى موضع الحال وهذا

البيت تفسير لليقين ٭ يقول نخبرك بانا نورد الاعلام الحربَ

حال كونها بيضا ونرجعها منها حال كونها حمرا وقد ارتوين

من دماء الابطال ٭

وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ

عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

أراد بالايام الوقائع * والغر المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين الخيل * والدين الاطاعة * وقوله ان ندينا اراد كراهة ان ندينا فحذف المضاف * يقول نخبرك بوقائع لنا مشاهير عصينا الملك فيها كراهة ان نطيعه *

وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ

بِتَاجِ المُلْكِ يَحْمِي المُجْحَرِينَا

يقال اجحرته اذا الجأته * يقول ورب سيد قبيلة قد البسوه تاج الملك يحمي الملتجين اليه قهرناه وغلبناه *

تَرَكْنَا الخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ

مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونَا

العكوف الاقامة * والصفون جمع صافن والصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر * ونصب مقلدة على الحال وكذلك قوله صفونا * يقول قهرناه وتركنا خيلنا مقيمة

بظلمه وقد تلدنا ما العشنا في حال صغونها عندنا

وانزلنا البيوت بذى طلوح

الى الشامات تنفى الموعدينا

ذو طلوح موضع والشامات جبل او موضع يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يعرف بذي طلوح الى مكان يعرف بالشامات نطرد من هذه الامكنة اعداءنا الذين كانوا يوعدوننا

وقد هرت كلاب الحى منا

وشذبنا قتادة من يلينا

التشذيب قطع الشوك والاغصان الزائدة عن الشجر والقتاد شجر له شوك الواحدة قتادة استعار لقتل الاعداء وكسر شوكتهم تشذيب القتادة يقول وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا كلاب الحى وهرت منا لانكارها ايانا وقد قتلنا وكسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا

متى تنقل الى قوم رحانا

يكونوا فى اللقاء لها طحينا

اراد بالرحى هنا الحرب وورحى الحرب معظمها * فلما استعار للحرب الرحى استعار للقتلى لفظ الطحين والمعنى لما حاربنا وما قتلناهم واخذنا اموالهم فصاروا بمنزلة ما دارت عليه الرحى *

يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ

وَلُهْوَتُهَا قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا

الثفال جلد يوضع تحت الرحى ليقع عليه الدقيق * واللهوة القبضة من الحب تلقى فى فم الرحى * وقضاعة قبيلة من العرب عظيمة * استعار للمعركة لفظ الثفال وللقتلى لفظ اللهوة لتناسب الرحى والطحين والمعنى تكون معركتنا ما يلى الشرق من نجد وتكون لهوة رحانا قضاعة اجمعين *

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيَافِ مِنَّا

فَأَعْجَلْنَا القِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا

يقول نزلتم منا منزلة الاضياف فاستعجلنا قراكم كراهة ان تشتمونا فى التاخير وهذا استهزاء بهم وتهكم * والتحرير انكم تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلناكم على عجلة *

قربناكم فعجلنا قراكم

قبيل الصبح مرداة طحونا

اراد بالمرداة الحرب وهي في الاصل صخرة تكسر بها الصخور والطحون فعول من الطحن * يقول قربناكم على عجالة في قراكم حربا اهلكتكم غاية الهلاك *

نعم اناسنا ونعف عنهم

ونحمل عنهم ما حملونا

يقول نعم عشائرنا بجودنا ونوالنا ونكف انفسنا عن اموالهم ونحمل عنهم ما حملونا من اثقال حقوقهم ومؤنتهم

نطاعن ما تراخى الناس عنا

ونضرب بالسيوف اذا غشينا

التراخي البعد * ويقال غشيه غشيانا اذا جاءه * يقول نطاعن الابطال وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا اتونا * يريد انا نطاعنهم اذا ولوا ادبارهم ونضربهم بالسيوف اذا قربوا منا *

بسمر من قنا الخطي لدن

* ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيضٍ يَخْتَلِينَا *

القنا جمع قناة وهي الرمح * والخط موضع باليمامة تنسب اليه الرماح * واللدن اللين * ورماح ذوابل اي دقاق الواحد ذابل * والاختلاء القطع * والباء في قوله بسمر يتعلق بنطاعن وقوله اوبيض عطف على قوله بالسيوف * يقول نطاعنهم برماح سمر لين دقاق من رماح الرجل الخطي ونضربهم بسيوف بيض يقطعن *

* كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا *
* وُسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا *

الجماجم جمع جمجمة وهي عظم الراس * والوسوق جمع وسق وهو حمل بعير * والاماعز جمع الامعز وهو الموضع الصلب الكثير الحصى والارتماء التقوط * شبه روسهم في العظم باحمال الابل * يقول كان روس الابطال في تلك الحرب احمال الابل يسقطن في المواضع الصلبة الكثيرة الحجارة *

* نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا *
* وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا *

الاخفلات قطع الشي بالمخلب وهو المنجل الذى لا اسنان له
يقول نشق بها رؤس الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيقطعن ٭

٭ وَإِنَّ الضِغنَ بَعدَ الضِغنِ يَفشو ٭
٭ عَلَيكَ وَيُخرِجُ الداءَ الدَفينا ٭

يقول ان الحقد بعد الحقد يظهر عليك بالنبلاثى ويخرج الداء
المدفون المكنون في الافئدة فيبعث على الانتقام ٭

٭ وَرِثنا المَجدَ قَد عَلِمَت مَعَدٌّ ٭
٭ نُطاعِنُ دونَهُ حَتّى يَبينا ٭

معد بن عدنان ابو العرب يقول ورثنا الشرف من ابائنا قد علمت
ذلك معد بن عدنان ونطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يتضح
الشرف لمن يريد ان يناظرنا جميعا ان نظهره ٭

٭ وَنَحنُ إِذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّت ٭
٭ عَلى الأَحفاضِ نَمنَعُ مَن يَلينا ٭

الاحفاض جمع حفض وهو متاع البيت اذا هيي المحمل والبعير
الذي يحمل متاع البيت ايضا يقول ونحن اذا اشتد الخوف

على الناس ورحلوا عن مواضعهم وقوضت الخيام وسقطت

الاعمدة على المتاع تمنع وتحمي من يلي ويقرب منا من جيراننا

ومن روى من الاحفاض اراد بالاحفاض الابل اي اذا سقطت

الاعمدة من الابل للاسراع في الهرب تمنع من يلينا ٭

٭ نُجُذُّ رُؤُوسَهُم فِي غَيرِ بِرٍّ ٭

٭ فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا ٭

الجذ القطع ٭ والبر ضد العقوق ٭ يقول نقطع رؤ سهم في عقوق ولا

يدرون ماذا يحذرون منا ٭ يريد ان الضرب ياخذهم من كل

ناحية فلا يدرون اين المفر من القتل واستباحة الاموال ٭

٭ كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُم ٭

٭ مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا ٭

المخاريق جمع مخراق وهو سيف من خشب يلعب به الصبيان ٭

يعنى كنا لا نبالي بالضرب بالسيوف كما لا يبالي اللاعبون

بالضرب بالمخاريق ٭

٭ كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُم ٭

خضبن بأرجوانٍ أو طلينا

يعني شقة الحوص* يقول كان ثيابنا وثياب اقراننا وان ظفرنا عليهم خضبن بارجوان او طلين *

اذا ما عيّ بالاسناف قوم

من الهول المشبه ان يكونا

الاسناف التقدم* ومافي قوله اذا ما زائدة* يقول اذا عجز من التقدم قوم من مخافة الهول الذي يشبه ان يكون *

نصبنا مثل رهوة ذات حدٍّ

محافظةً وكنا السابقينا

رهوة جبل* والحد الشوكة* يقول اذا عجز قوم عن التقدم من الهول نصبنا خيلا ذات باس وشوكة مثل هذا الجبل محافظة على احسابنا وكنا السابقين اي سبقنا خصومنا وغلبناهم* يريد انما نفعل هذا المحافظة على احسابنا وحرمنا *

بشبان يرون القتل مجدا

وشيب في الحروب مجربينا

الشيب جمع اشيب وهو الشيخ * يقول سبقنا وطلبنا بقتيان يعدون القتل مجدا و بشيوخ تدربوا على الحروب وتعودوها

* حُدَيّا النَّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا *
* مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا *

حديا احد أسماء جاءت على صيغة التصغير نظيره الثريا والحميا ومعناه التحدي وهو المباراة والمقارعة في الغلبة يقال انا حدياك اي ابرز لي وحدك * والمقارعة المنازعة وقوله بنيهم في موضع نصب بمقارعة * يقول انا حديا الناس كلهم يعني ننازع الناس كلهم مجدنا وشرفنا فنغلبهم فيه ونقارع ابناءهم ذابين عن ابنائنا اي نذبهم بالسيوف حماية للحريم *

* فَأَمَّا يَوْمُ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ *
* فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا *

العصب جمع عصبة وهي ما بين العشرة الى الاربعين * والثبة الجماعة المتفرقة والاصل الثبي والجمع الثبون في الرفع والثبين في النصب والجر وكسرة الثاء في الجمع افصح من ضمتها * يقول فاما

يوم خشيتنا على ابنائنا وحرمنا على الاعداء تصبح خيلنا جماعات اي تتفرق في كل جهة لدفع الاعداء عن الحرم *

* وَامَّا يَوْمَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ *

* فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا *

الامعان الاسراع والطلب * والتلبب لبس السلاح * نصب غارة بنزع الخافض ونصب متلببين على الحال من الضمير في نمعن * يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا فنسرع في الغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا *

* بِرَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ *

* نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَا *

الراس الرئيس * وجشم حي من تغلب * والباء تتعلق بقوله نمعن * يقول نسرع في الغارة على الاعداء مع رئيس من هولاء القوم ندق به السهل والحزن * اي نهزم الضعفاء والاشداء *

* اَلَا لَا يَعْلَمِ الْاَقْوَامُ اَنَّا *

* تَضَعْضَعْنَا وَاَنَّا قَدْ وَنِينَا *

التضعضع التذلل ٭ والونى الضعف ٭ يقول لا يعلم الاقوام انا تذللنا وضعفنا فى الحرب ٭ اي لما لحقنا التذلل والفتور فى الحرب فلا يجد هما الاقوام فينا قط ٭

٭ أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا ٭

٭ فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا ٭

يقول لا يسفهن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اي نجازيهم بسفاهتهم جزاء اً يربى عليها ٭ سمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ ٭

٭ بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ ٭

٭ نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِينَا قَطِينَا ٭

القيل الملك دون الملك الاعظم ٭ والقطين الخدم وهو اسم للجمع الواحد قاطن ٭ نصب عمرا لانه اجراه مجرى المنادى المضاف لكون النعت والمنعوت فى العلم بمنزلة اسم واحد مضاف الى علم آخر بعده ٭ يقول كيف تشاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن وليتموه امر نا من الملوك الذين وليتموهم ٭ اي اي شي

دهاك الى هذه المشية المحالة * يريد انه لم يظهر منهم ضعف يطمع الملك به فى اذلالهم باستخدام قيله اياهم *

* باي مَشِيئة عمرو بن هند *

* تُطيع بِنا الوُشاة وتَزْدرِينا *

الازدراء الاحتقار * يقول كيف تشاء ان تطيع بنا الوشاة و تحتقرنا * اي اى شى دهاك الى هذه المشية اي لم يظهر بنا ضعف يطمع الملك فينا حتى يصغى الى من يشى بنا اليه و يقربه بنا فيحتقرنا *

* تَهدَّدنا وتوعَّدنا رُويدًا *

* مَتى كُنّا لأمِّك مَقْتوِينا *

المقتوي الخادم كانه منسوب الى المقتى وهو الخدمة ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فتقول مقتوون فى الرفع ومقتوين فى النصب والجر * يقول تهددنا وتوعدنا ثم قال رويدا اي دع التهديد والايعاد وامهلهما فمتى كنا خدما لامك * اى لم نكن خدما لها حتى تهددنا وتوعدنا *

* فإنّ قَناتَنا يا عمرو اَعيت *

* عَلَى الأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا *

القناة ههنا كناية عن منعتهم وعزمهم * يقول ان قناتنا اعيت على الاعداء ان تلين قبلك يا عمرو * يريد ان عزمهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم اياهم وان منعتهم منيعة لا ترام وانهم لا يلينون لاحد ولا ينقادون له قط *

* إِذَا عَضَّ الثِّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ *

* وَوَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا *

الثقاف حديدة تسوى بها الرماح * والاشمئزاز الصلابة والاشتداد * والعشوزنة الصلبة الشديدة * والزبون الدفوع * ونصب عشوزنة على الحال من الضمير فى ولت * يقول اذا اخذ الثقاف الرماح ليسويها صلبت الرماح واشتدت وولت الثقاف حال كونها صلبة شديدة دفوعا * يريد انه من رام ان يضعف عزمهم ويلينه لم يستطع ذلك

* عَشَوْزَنَةً إِذَا غُمِزَتْ أَرَنَّتْ *

* تَشُجُّ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا *

اريد لي صوتت ❊ والغمز الكسر ❊ والمثقف الذي يقوّم الرماح

بالثقاف ❊ ثم بالغ في صفة الرماح يقول ولست الثقاف حال

كونها صلبة اذا اريد تقويمها صوتت ولم تطاوع المثقف بل

تكسر قفاه وجبينه ❊ يريد ان عزتهم كذلك لا تضعف ولا تلين

بل تهلك من رام ان يضعفها ويلينها ❊

❊ فَهَلْ حُدِّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ❊

❊ بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ ٱلْأَوَّلِينَا ❊

يقول هل اخبرت بنقص كان في هولاء في امور الاوليين منهم

❊ وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ ❊

❊ أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ ٱلْمَجْدِ دِينَا ❊

علقمة بن سيف من بني تغلب كان مطاعا سخيا ❊ والدين هنها

القهر ❊ يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا

حصون المجد مباحة قهرا وغلبة ❊ يريد انه غلب اقرانه بالمجد ❊

❊ وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً وَٱلْخَيْرَ مِنْهُ ❊

❊ زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرُ ٱلذَّاخِرِينَا ❊

مهلهل جد عمرو بن كلثوم من امه * وزهير جده من قبل ابيه

فذكرهما يفتخر بهما * يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل

الذي هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين هو اي

المجد والشرف للافتخار به *

* وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا *

* بِهِمْ نِلْنَا تُرَاثَ الأَكْرَمِينَا *

عتاب جد الشاعر * وكلثوم ابوه * والتراث اصله وراث * وعتابا

وكلثوما معطوف على مهلهلا * يقول ورثنا مجد عتاب ومجد

كلثوم وبهم اصبنا ميراث الاكرمين اي حزنا ماثرهم ومفاخرهم

فشرفنا بهم *

* وَذَا البُرَةِ الَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ *

* بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي المُلْتَجِينَا *

ذو البرة من تغلب سمي به لشعر على انفه مستدير مثل البرة وهي

الحلقة التي تجعل في انف البعير * يقول ورثت مجد ذي البرة

الذي اخبرت عنه ايها المخاطب وبمجده يحمينا سيد نار بمجده نحمي

الفقراء المتجين الى الاستجارة بعزهم *

*وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلَيْبٌ *

* فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا *

كليب اخو مهلهل * يقول ومنا قبل ذي البرة الساعي للمعالي كليب ثم قال واي المجد في الوجود الا والحال اننا قد تربنا فيه *

* مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ *

*تَجُذَّ الْحَبْلَ أَوْ تَقِصِ الْقَرِينَا *

القرينة الناقة * والجذ القطع * والوقص الكسر والفعل كوعد *

يقول متى قرنّا ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين

* يريد انا اذا اجتمعنا بقوم في قتال غلبناهم وقهرناهم

*وَتُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَاراً *

*وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا *

الذمار العهد والذمة * يقول تجدنا ايها المخاطب امنعهم ذمة واوفاهم باليمين اذا عقدوها

*وَنَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فِي خَزَازٍ *

٭رفدنا فوق رفد الرافدينا٭

خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال له خزازى ايضا٭ والرفد الاعانة٭ يفتخر باعانة قومه بني نزار في محاربتهم اهل اليمن٭ يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب في خزازى اعنا نزارا فوق اعانة المعينين٭

٭ونحن الحابسون بذي اراطى٭
٭تسف الجلة الخور الدرينا٭

ذو اراطى موضع والجلة المسان من الابل الواحد جليل والخور النوق الغزر الواحدة خوارة٭ والدرين ما يبس من النبت وتحطم اذا تقادم٭ يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى اكلت المسان النوق الغزر يبيس النبت وقديمه٭ يريد انهم مكثوا لاعانة قومهم على قتال الاعداء زمانا طويلا٭

٭وكنا الايمنين اذا التقينا٭

٭وكان الايسرين بنو ابينا٭

يقول وكنا حماة الميمنة اذا لقينا الاعداء وكانوا اخواننا حماة الميسرة٭

*فصالوا صولة فيمن يليهم *

*وصلنا صولة فيمن يلينا *

يقول فحمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا

*فآبوا بالنهاب وبالسبايا *

*وابنا بالملوك مصفدينا *

النهاب الغنائم الواحد نهب *والاوب الرجوع *والتصفيد الشد والتقييد *يقول فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا بالملوك حال كونهم مقيدين يعنى هم اغتنموا الاموال ونحن اسرنا الملوك

*اليكم يابنى بكر اليكم *

*الما تعرفوا منا اليقينا *

ما في قوله الما زائدة *يقول تباعدوا يا بني بكر عن مبارزتنا الم تعلموا من شجاعتنا وباسنا اليقين يعنى قد علمتم ذلك لنا فلا تتعرضوا لنا *

*الما تعلموا منا ومنكم *

*كتائب يطعن ويرتمينا *

الاطعان والارتماء مثل التطاعن والترامي *يقول الم تعلموا كتائب

منا ومنكم يطعن بعضهم بعضا ويرمي بعضهم بعضا *

* عَلَيْنَا الْبِيضُ وَالْيَلَبُ الْيَمَانِي *

* وَأَسْيَافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينَا *

البيض المغفرة الواحدة بيضة * واليلب الدروع من الجلود الواحدة يلبة * يقول وكانت علينا البيض واليلب اليماني واسياف يقومن وينحنين لطول الضراب بها *

* عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ *

* تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُضُونَا *

السابغة الدرع الواسعة * والدلاص البراقة * والغضون جمع غضن الدرع وهو بالفارسية شكن زره * يقول وكان علينا كل درع واسعة براقة ترى فوق المنطقة غضونها لسعتها وسبوغها *

* اِذَا وُضِعَتْ عَنِ الْاَبْطَالِ يَوْمًا *

* رَاَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونَا *

الجون جمع جون وهو الاسود وقوله لها اي للبسها * يقول اذا خلعت عن الابطال يوما رايت جلودهم سود اللبسهم اياها *

* كَأَنَّ مُتُونَهُمْ مُتُونُ غُدْرٍ *

* تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا *

الغدر مخفف غدر وهو جمع غدير والغدير القطعة من الماء * والتصفيق الضرب الذي يسمع له صوت * يقول كان متون الدارعين متون الغدران اذا ضربتها الرياح في جريها * شبه غضون الدروع على متون الابطال بمتون الغدران وشبه الطرائق التي ترى في الدروع بالطريق التي تريها في الماء اذا ضربته الريح *

* وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ *

* عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذَ وَافْتُلِينَا *

الروع الفزع واراد به هنا الحرب * والجرد جمع جرداء وهي من الفرس التي رق شعر جسدها وقصر * والنقائذ من الخيل ما خلصته من العدو واخذته منهم الواحدة نقيذة * ويقال افتليته عن امه اذا فطمته * يقول وتحملنا في الحروب خيل رقاق الشعور وقصارها عرفن لنا وفطمن عندنا وخلصناها من ايدي اعدائنا *

* وَرَدْنَ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْثًا *

* تَكَا مثَالِ الرَّصَائعِ قَدْ بَلِينَا *

رجل دارع اي عليه درع ودروع الخيل تجافيفها * وخيل شعث اي متدنسة غير مفرجنة * والرصائع جمع رصيعة وهي عقدة العنان * يقول وردت خيلنا الحروب حال كونها دوارع اي عليها تجافيفها وخرجن شعثا قد بلين بلي كلى عقد الاعنة يريد انها تدنست واعيت لما نالها من الكلال والمشاق فيها *

كبلى

* وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ *

* وَنُورِثُهَا اِذَا مِتْنَا بَنِينَا *

يقول ورثنا خيلنا عن آباء كرام شانهم الصدق في الاقوال والافعال ونورثها ابناءنا اذا متنا * يريد انها تناسلت وتناتجت عندهم

* عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حِسَانٌ *

* نُحَاذِرُ اَنْ تُقَسَّمَ اَوْ تَهُونَا *

قوله بيض صفة لمحذوف اي نساء بيض * يقول على خلفنا في الحروب نساء بيض حسان نخاف عليها ان تقسم وتذل * يريد ان تسبيها الاعداء وتهينها * كانت العرب تشهد النساء الحرب و

تقيمها خلف الرجال ليقاتل الرجال ذباًّ عن حرمهم ولا تجبن مخافة العار لسبي الحرم *

*اَخَذْنَ على بعولتهنّ عَهْدًا *

*اِذَا لاقوا كتائِبَ مُعْلِمِينَا *

البعل الزوج والجمع البعولة * واعلَم الفارس اي جعل لنفسه علامة الشجعان * نصب قوله معلمين على الحال من كتائب وجواب اذا محذوف * يقول نساء اخذن على ازواجهن عهدا اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم بالعلامات يثبتوا في حومة القتال ولا يفرّوا منها فيسلَموا الى الاعداء *

*لِكَي يَسْلُبْنَ اَفْرَاسًا وَبِيضًا *

*وَاَسْرَى في الْحِبَالِ مُقَرَّنِينَا *

قوله مقرنين حال من اسرى * يقول لكي تسلُب النساء افراسَ الاعداء وبيضهم واسرى منهم حال كونهم مشدودين في الحبال * قلت ذكر الوهراني هذا البيت هنا وذكر الزوزني في موضع آخر وقال هذا البيت وقع في غير موضعه وارجع الضمير

المرنث الذي في يسلمن الى الخيل وهو غير سديد

*تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ *

قَدِ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا

بارزين اي خارجين الي البَراز وهو الفَضاء الواسع * يقول

ترانا خارجين الى البراز لثقتنا بشجاعتنا والحال ان كل قبيلة

اتخذت قرينا لاجل مخافتنا واتخذت مخافتنا قرينا لهم * يعني

خافوا سطوتنا فاستجاروا بغيرنا *

* إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَا *

* كَمَا اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا*

اراد بالهوينا اللين اي على السكينة والوقار وهو في الاصل

مصغر الهونى وهي تانيث الاهون وهو صفة لمصدر محذوف

تقديره المشي الهوينا وقوله كما اضطربت ايضا صفة لمصدر

محذوف * يقول اذا مشين يمشين المشي الهوينا اي اللين

فيضطربن في مشيهن اضطرابا مثل اضطراب متون الشاربين *

يريد ان في تبختر هن تمايل وتثني *

* ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ *

* خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا *

الميسم الحسن والجمال وهو من الوسامة وهو الحسن * والحسب ما يعدّه الانسان من مفاخر اباءه * وقوله ظعائن خبر لمبتدا محذوف وما بعده في موضع الصفة والباء بمعني مع * يقول هن نساء من هذه القبيلة خلطن مع الجمال حسبا ودينا يريد ان لهن مع جمالهن حسب ودين

* يَقُتْنَ جِيَادَنَا وَيَقُلْنَ لَسْتُمْ *

* بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا *

القَوْت الاطعام * يقول هن يعلفن خيلنا الجيادَ ويقلن لنا لستم ازواجنا اذا لم تمنعونا من سَبْي الاعداء ايانا *

* فَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ *

* تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقُلِينَا *

القُلَة العود الصغير الذي يُنصب والجمع القلون في الرفع والقلين في النصب والجر والمِقلاء عود آخر على قدر الذراع يُضرب

به القلة فهما عودان يلعب بها الصبيان * شبه طيران الاذرع برهما

منك قطعها في الحرب بطيران هذا العود * يقول فما منع النساء عن

سبي الاعداء ايا هن شي مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلين يعني

يطير منه سواعد المضروبين كما تطير القلة اذا ضربت بالمقلاء *

* كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ *

* وَلَدْنَا النَّاسَ طُرًّا اَجْمَعِينَا *

يقول كأن حال استلال السيوف من اغمادها نحن ولدنا

جميع الناس * اي حال الحروب نحمي الناس حماية الوالد لولده *

* يُدَهْدُونَ الرُّؤُسَ كَمَا يُدَهْدِي *

* حَزَاوِرَةٌ بِاَبْطَحِهَا الْكُرِينَا *

يدهدون باسقاط الواو لفظا وهو من الدهدهة وهي الدحرجة

وقد تبدل الهاء ياء فيقال دهدى يدهدي * والحزاورة

جمع حزور وهو الغلام اذا اشتد وصلب * والكرين جمع

الكرة * يقول يدحرجون رؤس اقرانهم كما يدحرج الغلمان

الشداد الكرين في مكان واسع مطمئن *

* وَقَدْ عَلِمَ القَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ *

* إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا *

يقول وقد علمت قبائل من معد بن عدنان اذا بنيت قبابه بمكان واسع

* بِأَنَّا المُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا *

* وَأَنَّا المُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا *

يقول وقد علمت هذه القبائل بان انا نطعم الضيف اذا قدرنا

عليه ونهلك الاعداء اذ ابتلينا اي اذا حضروا قتالنا *

* وَأَنَّا المَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا *

* وَأَنَّا النَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا *

يقول وانا نمنع الناس ما اردنا منعه اياهم وانا ننزل حيث شينا

من بلاد العرب

* وَأَنَّا التَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا *

* وَأَنَّا الآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا *

يقول وانا نترك ما نسخط عليه وناخذ اذا رضينا اي لا نقبل عطايا

من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عنه

* وَاِنَّا العَاصِمُونَ اِذَا اُطِعْنَا *
* وَاِنَّا العَازِمُونَ اِذَا عُصِينَا *

يقول وانا نعصم جيرانا اذا اطاعونا وانا نعزم عليهم بالعد وان اذا اعصونا

* وَنَشْرَبُ اِنْ وَرَدْنَا المَاءَ صَفْوًا *
* وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينَا *

يريد انا ناخذ من كل شي افضله وندع لغيرنا اردأه وارذله يعني انهم سادة مطاعون وغيرهم مطيعون واتباع لهم

* اَلَا اَبْلِغْ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا *
* وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا *

الطماح اسم رجل من بني اسد ودعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن اسد يقول سل هولاء كيف وجدوناهم اجبناء

* اِذَا مَا المَلْكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا *
* اَبَيْنَا اَنْ نُقِرَّ الذُّلَّ فِينَا *

سام الناس خسفا اي كلّفهم بما فيه ذُل لهم يقول اذا اكره الملك الجبار الناسَ على ما فيه ذل لهم ابينا الانقياد له

* مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا *

* وَنَحْنُ الْبَحْرَ نَمْلَأُهُ سَفِينَا *

السفين جمع سفينة وهو منصوب على التمييز يصف كثرة قومه * يقول تملأ الدنيا براً وبحراً فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفننا يريد انهم يملأون البر والبحر *

* إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ *

* تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا *

يقول اذا بلغ صبينا وقت الفطام تسقط الجبابرة حال كونهم ساجدين له اي سجدت له الجبابرة من غيرنا *

تمت الخامسة بحمد الله وعونه

ويتلوها السادسة وهي لعنترة بن معاوية بن شداد العبسي من شعراء الجاهلية وهذه القصيدة ايضا من الكامل وابياتها خمسة وسبعون بيتا وهي *

* هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ *

* أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

المتردم الموضع الذي يرقع ويصلح * يقول هل تركت الشعراء موضعا

يسترقع الاول رقعه واصلحوه * وهذا استفهام انكاري اي لم يترك
الاول للآخر شيئا يصلح فيه شعره * يريد انه قد سبقني قوم من
الشعراء لم يتركوا لي مسترقعا ارقعه ولا مستصلحا اصلحه ثم
اضرب عن هذا الكلام واخذ في فن آخر فقال مخاطبا لنفسه
اهل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها *

* يادار عبلة بالجواء تكلمي *
* وعمي صباحا دار عبلة واسلمي *

عبلة اسم عشيقته وهي زوجته وابنة عمه وكانت من اجمل النساء *
والجواء موضع * وعم الديار كوعد اي قال لها انعمي * يقول يادار
عبلة بهذا الموضع تكلمي واخبريني عن اهلك مافعلوا ثم اضرب
من الاستخبار الى التحية فقال طاب عيشك في صباحك يادار
عبلة وسلمت عما يشينك *

* فوقفت فيها ناقتي وكانها *
* فدن لاقضي حاجة المتلوم *

الفدن القصر * والتلوم التمكث * وجملة كانها فدن في موضع الحال

من ناقتي يصف ناقته بالعظم فشبهها بالقصر • يقول حبست ناقتي في

دار حبيبتي والحال ان الناقة مثل قصر في العظم والضخامة ثم

قال وانما وقفت ناقتي فيها لاقضي حاجة المتمكنه اي لاقضي

الحاجة بجزعي من فراقها وبكائي على ايام وصالها •

• وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالْجِوَاءِ وَأَهْلُنَا •

• بِالْحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالْمُتَثَلَّمِ •

الحزن والصمان والمتثلم كلها مواضع • يقول عبلة نازلة بهذا

الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع •

• حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ •

• أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ •

الاقواء والاقفار الخلو جمع بينهما لنوع من التاكيد • وام

الهيثم كنية عبلة • وجملة تقادم عهده في موضع الصفه لطلل

يقول حييت من بين الاطلال اي خصصت بالتحية من بينها

ايها الطلل الذي قدم عهده باهله وقد خلا من الاهل بعد

ارتحال المشيقة عنه •

* حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ *

* عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ *

الزائرون الاعداء كانهم يتزأرون زئير الاسد عليه تهددًا لهم وتوعدًا لهم بزئير الاسد * ومخرم اسم رجل * نصب عسرًا على انه خبر اصبح وارتفع طلابك بعسر واسم اصبح مستتر في الفعل ويجوز ان يكون طلابك بدلا من اسم اصبح * يقول اقامت العشيقة بارض الاعداء فعسر طلبك علي يا ابنة مخرم *

* عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا *

* زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ *

قولهم علقتها عرضا مجهولا اذا عشقتها اي اعترضت لي فهويتها من غير قصد * والزعم الطمع * والمزعم المطمع * نصب عرضا على التمييز ونصب زعما على المصدرية تقديره ازعم زعما * يقول عشقتها من غير قصد مني مع قتلي قومها لانهم اعدائنا ثم قال اطمع في حبها طمعا البقاء ابيك قسمي ليس هذا موضع الطمع اي لا يمكنني الفوز بوصالك يوما مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة *

* وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ *

* مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ *

الباء في قوله بمنزلة المحب زائدة * يقول ولقد حللت يا بنتها العشيقة من قلبي محل من هو حبيب مكرم فتيقني هذا ولا تظني غيره

* كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا *

* بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ *

كيف اسم يسأل به عن الحال تقول كيف زيد يعني كيف حاله ويقال تربع القوم اذا اقاموا ايام الربيع * وعنيزتان على بناء التثنية موضع كذا قال الوهراني * والغيلم موضع آخر * يقول كيف الزيارة اي كيف يمكنني ان ازورها والحال ان اهلها اقاموا بعنيزتين واهلنا اقاموا بالغيلم وبينهما مسافة بعيدة *

* إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا *

* زُمَّتْ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ *

يقال ازمعت الامر اذا ثبت عليه عزمك * وزمت ركابكم اي شدت بالازمة * والركاب الابل واحدتها راحلة ولا واحد لها

من لفظها ٭ وان للشرط وجوابه الفاء فى انماه يقول ان كنت عزمت

على الفراق فانا قد علمت ذلك بزمكم ركابكم بليل مظلم ٭

٭ مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا ٭

٭ وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ ٭

الحمولة الابل التى يحمل عليها ٭ والخمخم نبت يعلف حبه الابل

اذا لم يوجد ما تاكله من الكلأ ٭ وجملة تسف حب الخمخم فى

موضع الحال من الحمولة ٭ يقول ما افزعني الا ابلها حال كونها آكلة

حب الخمخم وسط الديار ٭ تحرير المعنى ما خوفنى بارتحالها الا

انقضاء مدة طلب الكلا فانه اذا انقضت مدة الطلب ترحل

الى ديارهيها

٭ فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً ٭

٭ سُودًا كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ ٭

ناقة حلوبة اى محلوبة ونوق حلوبة ايضا ٭ وخافيه الغراب طرف

ريش جناحيه مما يلى الظهر والاسحم الاسود ٭ نصب سودا على

النعت لحلوبة و قوله كخافية الغراب فى موضع نصب نعت لسود

واراد بالتعداد الكثرة كانه يصف قوم عشيقته بالغنى والتمول ٭

يقول فى حمولتها اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافى الغراب

الاسود ٭ ذكر السود من الابل لانها انفس الابل واعزها ٭

٭ اذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ ٭

٭ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ ٱلْمَطْعَمِ ٭

الاستباء الاسر كالسبى ٭ والغروب حدة الاسنان الواحد غرب ٭

والواضح الابيض ٭ والمقبل موضع التقبيل ٭ والمطعم الطعم ٭ والعامل

فى اذ ما راعنى ٭ واراد بذي غروب بثغر ذي غروب فحذف الموصوف

واقام الصفة مقامه ٭ وارتفع مقبل بعذب ٭ يقول ما خوفنى بارتحالها

حين تاسر قلبك بثغر ذى غروب ابيض عذب المقبل لذيذ الطعم ٭ يعنى

تذهب بعقلك بثغر ذي حدة يستعذب تقبيله ويستلذ طعم ريقه

٭ وَكَأَنَّ فَأْرَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ ٭

٭ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْفَمِ ٭

الفأرة وعاء المسك ٭ واراد بالتاجر العطار ٭ والقسيمة الحسنة الوجه

وهى من القسامة وهو الحسن ٭ والعوارض الانياب والاضراس

الواحد عارض * شبه طيب نكهة العشيقه بطيب ريح المسك * يقول وكان فارة عطار مع امراة حسنة الوجه سبقت تلك الفارة عوارضها اليك من فمها * يعني تسبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا رمت تقبيلها *

* او روضة انفا تضمن نبتها *

* غيث قليل الدمن ليس بمعلم *

روضة انف اي لم يرعها احد بعد * والدمن السرقين * وقوله ليس بمعلم اي ليس فيه علامة وطء الدواب والناس * وقوله روضة عطف على فارة تاجر وغيث فاعل تضمن * شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك وطيب ريح روضة * يقول وكان روضة لم يرعها احد وقد سقى نبتها مطر قليل السرقين ليس فيه علامة الوطء * يعني ان تلك الروضة الانف اصابها مطر ولم يصبها سرقين بنقص طيب ريحها ولا وطيتها الدواب والناس فتنقص نضارتها وطيب ريحها *

* جادت عليها كل بكر حرة *

* فتركن كل قرارة كالدرهم *

الجود المطر * والبكر السابق المطر من السحاب * وسحابة حرة اي

كثيرة المطر * والقرارة الحفرة المستديرة * يقول مطرت على هذه

الروضة كل سحابة سابقة المطر كثيرته فتركت كل حفرة كالدرهم *

شبه الحفرة لاستدارتها وصفاء مائها وبياضه بالدرهم

* سحّاً وتسكاباً فكلَّ عشيّةٍ *

* يجري عليها الماءُ لم يتصرّمِ *

السح والتسكاب الصب والانصباب ايضا * والتصرم الانقطاع * يقول

تسحّ هذه السحابةُ الماءَ عليها سحاً وتسكبه تسكاباً حتى كل عشية

يجري الماءُ على هذه الروضة ولم ينقطع عنها *

* وخلا الذّباب بها فليس ببارحٍ *

* غرِداً كفعلِ الشّاربِ المترنّمِ *

قال الوهراني واحد الذباب يؤدّي عن معنى الجمع وجمعه أذِبّة و

ذِبّان انتهى * والبراح الزوال * والغرد التطريب في الصوت * والترنم

ترديد الصوت * يقول وخلا الذباب في هذه الروضة فلا زال يغرد

تغريداً كتغريد شارب الخمر حين يرجع صوته بالغناء * شبه تغرد

الذباب بغناء الشارب *

* هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ *

* قَدْحَ المُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الاَجْذَمِ *

الهَزَج الصوت المُطرب * والقدح ايراء النار * والمكب المقبل على الشي * والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى جمعه زناد * والاجذم المقطوع اليد * نصب هزجا على الحال من الذباب وجمله يحك ذراعه ايضا حال منه * شبه حك الذباب احدى يديه بالاخرى بايراء رجل مقطوع اليد النار من الزندين * يقول وخلا الذباب حال كونه مصوتا وحال حكه احدى ذراعيه بالاخرى مثل قدح رجل مقطوع اليد قد اقبل على قدح النار * ثم عاد الى النسيب فقال *

* تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ *

* وَاَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ اَدْهَمَ مُلْجَمِ *

الحشية الفراش المحشو * والسراة الظهر * يقول هي تمسي وتصبح فوق فراش محشو وابيت انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم * يعني هي تتنعم على الفراش وانا اقاسي شدائد الاسفار والحروب على الفرس

* وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى *

* نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزِمِ *

العبل الغليظ • والشوى من الفرس قوائمها • والنهد الضخم • والمراكل جمع مركل وهو حيث يضرب الفارس الدابة برجله اذا حركها للركض • والنبيل الجسيم • ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها • وقوله مراكله مرفوع بنهد • يقول وحشيتي سرج على فرس غليظ القوائم ضخم الجنبين جسيم المحزم • وهذه كلها من محامد الفرس • يريد انه يلازم ركوب الخيل التي من وصفها كذا وكذا كما يلازم غيره الجلوس على الفراش المحشو •

* هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ *

* لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ *

ناقة شدنية اي منسوبة الى شدن وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل • وقوله لعنت اي دعي عليها • واراد بالشراب اللبن • والتصريم التقطيع • يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة شدنية لعنت بضرع مقطع محروم شرابه اي دعي عليها بان تحرم اللبن

فاستجيب ذلك الدعاء * وانما شرط هذا لتكون اقوى واصبر
على مقاساة شدائد الاسفار فان كثرة الولادة تورث ضعفا *

* خَطَّارَةٍ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٍ *
* تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ *

ناقة خطارة التي ترفع ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذيها نشاطا *
والسرى السير عامة الليل * والزيف التبختر والاختيال * والوطس
الكسر * والوثم الدق والكسر وخف ميثم اي شديد الدق * وقوله
خطارة نعت لشدنية * وقوله بذات خف اي برجل ذات خف فحذف
الموصوف واقام الصفة مقامه * يقول هي ناقة ترفع ذنبها كثيرا او
تضرب به فخذيها نشاطا بعد ما سارت الليل اكثره مختالة تكسر التلال
برجل ذات خف كثير الكسر شديد الدق *

* وَكَأَنَّمَا أَقِصُ الإِكَامَ عَشِيَّةً *
* بِقَرِيبِ بَيْنِ المَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ *

المنسم خف البعير واراد هنا الظليم وهو ذكر النعام * والمصلم
الذي لا اذن له وهو من اوصاف الظليم كانه مستأصل الاذنين

خلقة * والباء في قوله بقريب تتعلق بالص والتقدير بظليم قريب

ما بين المنسمين * شبه ناقته في سرعة السير بذكر النعام * يقول كاني

اكسو الكلال عشية بعد سير الليل وسير النهار بظليم قرب

ما بين منسميه ولا اذن له * ثم لما شبه الناقة بظليم اخذ في صفته فقال *

* تأوي له قلص النعام كما أوت *

* حزق يمانية لأعجم طمطم *

القلوص من النوق والنعام الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء

جمعه قلص * والحزق الجماعات من الناس وهي الواحد حزقة

ورجل طمطم اي في لسانه عجمة لا يفصح * واللام في له بمعنى الى و

كذا في قوله لاعجم واراد بالاعجم الحبشي شبه الظليم في السواد

وعدم النطق بحبشي لا يفصح كلامه * يقول تاوي الى هذا الظليم الشوابّ

من النعام كما تاوي الابل اليمانية الى راع اعجمي عيي لا يفصح *

* يتبعن قلة رأسه وكأنه *

* حدج على نعش لهن مخيم *

قلة كل شي اعلاه * والحدج الهودج * واراد بالنعش المنعوش اي المرفوع

وسمي سرير الميت نعشا لارتفاعه • والمخيم الذي جعل كالخيمه •
يقول تتبع هذه النعام على راس هذا الظليم وهذا الظليم كهودج
عليهم فوق مكان مرتفع لهن • يريد ان جماعة النعام ينظرن الى
اعلى راس هذا الظليم فيتبعنه

* صعل يعود بذي العشيرة بيضه *
* كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم *

الصعل الصغير الراس من ذكور النعام • ويعود اي يتحفظ • وذو العشيرة
موضع • والاصلم المقطوع الاذان • قوله صعل بالرفع على انه خبر
لمبتدأ محذوف ويجوز جره على انه تابع لمصلم • يقول هو ظليم
صغير الراس يتحفظ بيضه بهذا الموضع كانه عبد مقطوع الاذان
لابس الفرو الطويل • شبه الصعل لسواده وطول جناحيه بعبد اصلم
لبس فروا طويلا • ثم رجع الى وصف الناقة فقال •

* شربت بماء الدحرضين فاصبحت *
* زوراء تنفر عن حياض الديلم *

الدحرضان موضع • والزوراء المائلة وهي من الزور وهو الميل •

والله يلم الاعلياء * والباء في قوله بماء الدحرضين زائدة * يقول شربت

هذه الناقة ماء هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء *

* وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا

الوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ *

الدف الجانب * والوحشي الجانب الايمن سمي وحشيا

لانه لا يركب منه ولا ينزل * واراد بهزج العشي السنور

لانهم اذا تعشوا يصوت على الطعام ليطعم * والمؤوم القبيح

الخلق العظيم الراس وهو نعت للهزج * والباء في قوله

بجانب دفها بمعنى من * يصف ناقته بالنشاط في السير وانها

لا تستقيم مراحا فكانها تبعد من جانبها الايمن من خوف

خدش من سنور قبيح الخلق عظيم الراس اياه * وقال الجوهري

وانما تنأى بجانبها الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى

يعني ان الناقة تبعد من جانبها الوحشي مخافة الضرب

بالسوط فكانها تخاف خدش سنور ذلك الجانب * وهذا

البيت مدرج اي آخر صدره اللام الساكنة من الوحشي

* هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ *

* غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ *

الجنيب المقود • واتقاها اي استقبلها • وقوله هر بدل

من هزج العشي • وغضبى نصب على الحال من ضمير عطفت •

يقول كانها تبعد عن جانبها الايمن من خوف هر مقود

الهار كلما انصرفت الناقة للهر حال كونها غضبى استقبلها الهر

بالخدش باليدين والعض بالفم •

* بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا *

* بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ *

الرداع اسم ماء والاجش الذي في صوته غلظة • والمهضم المكسر

يصف ناقته يقول بركت على جانب هذا الماء فكانها بركت على

قصب مكسر له صوت غليظ • والتحرير انها حين بركت على هذا الماء

حنت فشبه صوتها بصوت القصب المكسر عند بروكها عليه •

* وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعْقَدًا *

* حَشَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ *

الرب ثفل السمن • والكحيل القطران • والمعقد الغليظ الخاثر • و
حشت النار اي اوقدت • والوقود الحطب • والقمقم آنية من نحاس
تشبه الجرة • ربا اسم كان والخبر محذوف وهو ورتها كحيلا عطف
على ربا والوقود مرتفع بحش وجوانب منتصب على الظرف
والجملة الفعلية نعت للكحيل • شبه العرق السائل من راسها
برب او قطران معقد في السواد والغلظة لان عرق الابل اسود اغلظ
وشبه راسها بالقمقم في الصلابة • يقول كان ثفل السمن او قطرانا
غليظا في قمقم اوقد الحطب باعلاثه في جوانبه ذلك القمقم فهو
يترشح به هنا غليانه عرقها الذي يترشح من راسها •

* ينباع من ذفرى غضوب جسرة *
* زيافة مثل الفنيق المكرم *

ينباع اي ينبع فاشبع الفتحة فنشات منه الالف كما في قوله يصف
الفرات • كأن ماء الفرات العذب حين جرى • والبدر من فوقه في
الماء ممدود • فيروزج ذائب في الارض منبسط • فيه من الذهب
الابريز عامود • اراد العمود فاشبع الفتحة فنشأت الالف وذلك

شائع فيما بينهم • والذفرى ما خلف الاذن حيث يعرق من

البعير • والجسرة الناقة الضخمة القوية • والفنيق الفحل المكرم

• وقوله غضوب صفة قامت مقام الموصوف • شبه الناقة بالفحل

فى وثاقة خلقها وتبخترها في السير • يقول يخرج هذا العرق

من ذفرى ناقة غضوب ضخمة مختالة مثل الفحل المكرم

• إن تغدفي دوني القناع فانني •

• طب باخذ الفارس المستلئم • قال اهل اللغة

الاغداف ارسال الستر • والقناع خرقة ترخى فوق المقنعة • والطب

الحاذق الماهر • والمستلئم اللابس اللامة وهي الدرع • يقول

مخاطبا عشيقته ان ترسلي دوني القناع اي ان تستتري عني فاني

ماهر باخذ الفارس الدارع اي لا تستخفي مني فاني اصيد الفرسان

الدارعين ولم اعجز عن صيدهم فكيف اعجز عن صيدك يا حبيبتي

• اثني علي بما علمت فانني •

• سهل مخالقتي اذا لم اظلم •

ارتفع مخالقتي بسهل ولم يقل سهلة لانه جعل المخالقة بمعنى

الخلق • يقول اذكريني بما علمت من محامدي أيتها العشيقة فاني سهل المعاشرة والخلق اذا لم اظلم اي لم ينقص من حقي •

* واذا ظلمت فان ظلمي باسل *

* مر مذاقته كطعم العلقم *

الباسل الكريه • والعلقم الحنظل • يقول واذا ظلمت فان ظلمي كريه مر طعمه كطعم الحنظل يعني من ظلمني عاقبته عقابا شديدا اكره طعمه كما يكره طعم الحنظل لمن ذاقه •

* ولقد شربت من المدامة بعد ما *

* ركد الهواجر بالمشوف المعلم *

ركد اي سكن • والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر • والمشوف المجلو اراد بالمشوف الدينار المشوف فحذف الموصوف • يفتخر بشرب الخمر لان الجاهلية كانت تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما كانا من دلائل الجود عندهم • يقول ولقد شربت من الخمر بالدينار المجلو المنقش بعد سكون اشتداد الحر •

* بزجاجة صفراء ذات أسرة *

* قرنت بأزهر في الشمال مفدّم *

الاسرة جمع سرار وهو الخط من خطوط الكف * والازهر الابيض

والمفدم المشدود الراس بالفدام وهي المصفاة والمصفاة ما يوضع

على فم الابريق ليصفي ما فيه * وقوله صفراء صفة لزجاجة

ويجوز ان تقع حالا من المدامة * وجملة قرنت ايضا صفة لزجاجة

يقول ولقد شربت من المدامة حال كونها صفراء في الشمال

بزجاجة ذات خطوط قرنت بابريق ازهر مشدود الراس بالفدام *

* فاذا شربت فانني مستهلك *

* مالي وعرضي وافر لم يكلم *

عرضي وافر مبتدا وخبره وجملة لم يكلم في موضع الحال من عرضي *

يقول فاذا شربت الخمر فانني اهلك مالي بجودي وعرضي وافر لم يجرحه

يريد ان سكره يحمله على مكارم الاخلاق ويمنعه عن المعائب فهو

يهلك ماله بجوده ويصون عرضه عما يشينه *

* واذا صحوت فلا اقصر عن ندى *

* وكما علمت شمائلي وتكرمي *

الندى الجود • والشمائل جمع شمال و هو الخلق • يقول واذا صحوت من سكري لم اتصر عن جودي يعني يفارقني السكر و لا يفارقني الجود فهو اخلاقي وتكرمي كما علمت ايتها العشيقة •

• وحليل غانية تركت مجدلا •
• تمكو فريصته كشدق الاعلم •

الحليل الزوج • والغانية البارعة الجمال المستغنية بجمالها عن التزين • والمجدل المصروع على الجدالة وهي الارض • وتمكو اي تصفر • والشدق جانب الفم • والاعلم المشقوق الشفة العليا • يفتخر بشجاعته فشبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس من شدق الاعلم • يقول ورب زوج امراة غانية قتلته وتركته مصروعا على الجدالة تصفر فريصته صفيرا كصفير شدق الاعلم •

• سبقت يداي له بعاجل ضربة •
• ورشاش نافذة كلون العندم •

الرشاش ما يترشش من الدم • والعندم دم الاخوين • وقوله بعاجل ضربة اي ضربة عاجلة فقدم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه •

يقول سبقت يداي له بضربة عاجلة اي ضربته في عجلة وما يترشش

من ضربته دافق يشبه لون العندم *

* هلا سألت الخيل يا ابنة مالك *

* ان كنت جاهلة بما لم تعلمي *

ابنة مالك زوجته عبلة من قوله سألت الخيل اي اهل الخيل وقوله

ما لم تعلمي صلة ما والعائد محذوف والباء في بما تتعلق بسألت

وتكون الباء بمعنى عن * يقول هلا سألت اصحاب الخيل يا عبلة

عما لم تعلميه من احوالي في القتال ان كنت جاهلة بها *

* اذ لا ازال على رحالة سابح *

* نهد تعاوره الكماة مكلم *

السابح السريع الجري * والنهد الجسيم * والتعاور التناوب *

والمكلم المجروح * يقول هلا سألت الفرسان عن حالي اذ لم ازل

على سرج فرس سابح جسيم مجروح تعاوره الكماة جرحا اى جعلوا

يجرحونه على جهة التناوب والتداول

* طورا يجرد للطعان وتارة *

* يَأْوِي إِلَى حَصِدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ *

الحصد المحكم * والعرمرم الكثير * يقول مرة اجرد هذا الفرس السابح عن صف الاولياء لطعن الاعداء وضربهم اي احمل عليه على الاعداء ومرة ينضم الى قوم محكمي القسي كثير عدداه

* يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقَائِعَ أَنَّنِي *
* أَغْشَى الوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ *

يخبرك مجزوم على جواب هلا * يقول ان سالت عن حالي يخبرك من حضر الحرب باني احضر الحرب واكف نفسي من الغنيمة * يريد انه كريم عالي الهمة يشهد الحروب ويجتنب عن اغتنام الاموال *

* وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُمَاةُ نِزَالَهُ *
* لَا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمِ *

المدجج التام السلاح * والممعن المسرع * والمستسلم المنقاد الخاضع * والواو واو رب وقوله لا ممعن نعت لمدجج وكذا قوله لا مستسلم * يقول ورب رجل تام السلاح كره الابطال قتاله لفرط باسه وشدة قوته لا مسرع في الهرب اذا اشتد باس عدوه ولا خاضع له *

* جادَتْ لهُ كفّي بعاجلِ طعنةٍ *

* بمثقّفٍ صدقِ الكعوبِ مقوّمِ *

الصدق الصلب ٠ والمثقف المسوّى بالثقاف ٠ قلت البيت جواب رُبَّ المضمرة في البيت السابق وقوله مثقف صفة لمحذوف اي برمحٍ مثقف ٠ يقول جادت له يدي بطعنة عاجلة برمح مسوى بالثقاف مستوٍ صلب الكعوب

* فشككتُ بالرمحِ الاصمِّ ثيابَهُ *

* ليسَ الكريمُ على القنا بمحرَّمِ *

شككت بالرمح اي خرقته وانتظمته ٠ والاصم الصلب ٠ واراد بالثياب القلب وقيل الدرع ٠ يقول فانتظمت بالرمح الصلب ثيابه اي طعنته طعنة انفذت الرمح في جسمه وثيابه ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يعني ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له ٠

* فتركتُهُ جزرَ السباعِ ينشنَهُ *

* يقضمنَ حسنَ بنانهِ والمعصمِ *

الجزر الشياه السمينة التي اعدت للذبح الواحدة جزرة ٠ والنوش

التناول * والقضم الاكل باطراف الاسنان * يقول صيرته جزرا للسباع اي طعمة لها كما تكون الجزر طعمة للناس تناوله السباع وتاكل باطراف اسنانها بيانه الحسن ومعضمه الحسن * يريد انه قتله وجعله عرضة للسباع حتى اكلته

* ومسك سابغة هتكت فروجها *
* بالسيف عن حامي الحقيقة معلم *

المسك الدرع الضيقة الحلق * والحقيقة ما يجب عليه حفظه والمعلم الذي يشار اليه بانه فارس الكتيبة * وقوله مسك سابغة مما يضاف الموصوف الى الصفة وقوله هتكت جواب رب * يقول ورب درع واسعة خرقتها وساطها عن رجل حامي الحقيقة المشار اليه بانه فارس الجيش *

* ربذ يداه بالقداح اذا شتا *
* هتاك غايات التجار ملوم *

الربذ السريع * وهتاك اي داخل في الشتاء * واراد بالتجار الخمارين وهو جمع تاجر * والملوم الذي يلام على ما يفعله * خفض ربذ

على النعت لحامي الحقيقة • يقول هتكت الدرع عن رجل
سريع اليد فى اجالة قداح الميسر اذا دخل في الشتاء ملوم على
انفاق ماله بهتك رايات الخمارين اي يشتري جميع ما عندهم
من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم • وانما شرط الشتاء في
اجالة القداح لانهم يكثرون الميسر في الشتاء لتفرغهم له •

* لَمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ *

* أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ *

النواجذ اواخر الاسنان الواحد ناجذ • يقول لما رآني هذا الرجل
قد نزلت عن فرسي اريد قتله اظهر نواجذه لا عن تبسم اي كشف
عن اسنانه لشدة عبوسه من كراهية الموت •

* عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا *

* خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ *

العظلم نبت تُخضب به • يقول عهدي بهذا الرجل مد النهار
اي رايته طول النهار وامتداده بعد قتلي اياه والحال ان بنانه
وراسه كانهما خضبا بهذا النبت لما عليهما من جفوف الدم •

* فطعنته بالرمح ثم علوته *

* بمهند صافي الحديد مخذم *

مهند اي منسوب الى الهند * والمخذم القاطع * يقول فطعنته برمحي حتى القيته على ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافي الحديد قاطع

* بطل كان ثيابه في سرحة *

* تحذى نعال السبت ليس بتوأم *

السرح شجر عظام الواحد سرحة * والحذو تقدير النعل وقطعها * و السبت من جلود البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال * وخص السبت لانه من لباس الملوك * قوله بطل بالرفع على انه خبر لمبتدا محذوف اي هو ويجوز خفضه على النعت لحامي الحقيقة * يصف طول قامته وشدة باسه وتمام خلقه عند الرضاع * يقول هو شجاع طويل القامة كان ثيابه البست شجرة عظيمة تحذى نعال السبت له اى يلبس النعل السبتية ولم تلد امه معه غيره *

* يا شاة ما قنص لمن حلت له *

* حرمت علي وليتها لم تحرم *

الشاة ههنا كناية عن المرأة * والقنص الصيد * نصب شاة على انها
منادى مضاف الى قنص وما زائدة وهو نداء على معنى التعجب * يقول

يا قوم اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها
فانها حازت اتم الجمال لكنها حرمت عليّ قيل لانها كانت امراة ابيه
وقيل كانت بين اعدائه وهو ارجح الاقوال لقوله * علّقتها عرضا و
اقتل قومها * فتمنى الشاعر بقوله وليتها لم تحرم عدم تزوج ابيه اياها
او بقاء الصلح بين القبيلتين حتى تحل له اي لم تمنع *

* فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي *

* فتجسسي اخبارها لي واعلمي *

يقول فبعثت جاريتي لتعرف احوالها لي ليزداد امرها وما هي عليه

* قالت رايت من الاعادي غرة *

* والشاة ممكنة لمن هو مرتم *

الغرة الغفلة * يقول فقالت لي جاريتي لما انصرفت الي وجدت
الاعداء غافلين عن الشاة فرميها من اراد ان يرتميها * يعني
زيارتها ممكنة لطالبها لغفلة الرقباء عنها *

* وكأنما التفتت بجيد جداية *

* رشأ من الغزلان حر أرثم *

الجداية الظبية الصغيرة • والرشأ الذي قوي من اولاد الظباء • و الغزلان جمع غزال • وحر كل شي افضله • والارثم الذي في شفته العليا وانفه بياض • قوله رشأ صفة لجداية ومن لبيان الجنس وحر وارثم صفتان لرشأ • يقول التفتت هذه المراة الينا وكان التفاتها الينا كالتفات الظبية التي من صفتها كذا وكذا •

* نبئت عمرا غير شاكر نعمتي *

* والكفر مخبثة لنفس المنعم *

نبئت اي اخبرت وهو متعد الى ثلثة مفاعيل الاول التاء التي قامت مقام الفاعل والثاني هو عمرو والثالث هو غير • وقوله مخبثة مفعلة بنيت لسبب الفعل نظيره الولد مبخلة مجبنة اي هو سبب البخل وسبب الجبن • يقول اخبرت ان عمرا لا يشكر نعمتي وكفران النعمه سبب لخباثة نفس المنعم عليه • يريد ان الانسان اذا انعم على رجل فكفر نعمته خبثت نفس المنعم ونفرت عن الانعام عليه •

* وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي فِي الْوَغَى *

* إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ *

الوصاة الوصية * وتقلص اي ترتفع يريد ارتفعت شفتاه حتى كانه يبسم * والوضح البياض ووضح الفم الاسنان * يقول ولقد حفظت وصية عمي اياي في اشد احوال الحرب وهي حال ارتفاع الشفتين عن الاسنان لشدة العبوس من كراهية القتل *

* فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي *

* غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ *

حومة الحرب معظمها حيث تحوم رحى الحرب اي تدور * وغمرات الحرب شدائدها * والتغمغم الصوت الذي لا يفهم منه شي * يقول ولقد حفظت وصية عمي في هذه الحرب التي لا يشكوها الابطال الا بصياح وكلام لا يبين

* إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ *

* عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمِي *

يقال اتقيت العدو وبترسي اذا جعلت الترس حاجزا بينك وبينه *

• وخام عنه يخيم اي جبن • والمقدام موضع الاقدام • يقول حين قدموني اي جعلوني بينهم وبين اسنة الاعداء لم اجبن عن اسنتهم ولم اتاخر ولكن تضايق موضع اقدامي فتعذر التقدم •

* لَمَّا رَاَيتُ القَومَ اَقبَلَ جَمعُهُم *
* يَتَذَامَرُونَ كَرَرتُ غَيرَ مُذَمَّمِ *

يقال تذامر القوم اي حض بعضهم بعضا • وجملة اقبل جمعهم في موضع الحال من القوم • ويتذامرون ايضا حال من الجمع • وغير مذمم من الضمير في كررت • يقول لما رايت الاعداء قد اقبلوا جميعهم نحونا ويحض بعضهم بعضا علي قتالنا رجعت الي القتال مخالفا للذم اي محمود القتال غير مذمومة

* يَدعُونَ عَنتَرَ وَالرِّمَاحُ كَاَنَّهَا *
* اَشطَانُ بِيرٍ فِي لَبَانِ الاَدهَمِ *

اراد عنترة فرخم الهاء وترك ما بعدها علي حاله ومن ضم جعل الراء حرف الاعراب • والاشطان جمع شطن وهو حبل البير • واللبان الصدر • يقول كانوا يدعونني والحال ان رماح

الاعداء في صدر فرسي بمنزلة الحبال في البير *

* مَا زِلْتُ ارميهم بثغرةِ نحرِهِ *

* ولَبانِهِ حتى تَسَرْبَلَ بالدَّمِ *

الثغرة نقرة النحر * يقول لم ازل ارمي الاعداء بنقرة نحر فرسي و صدره حتى صار الدم بمنزلة السربال له وهو القميص * اي عم جسده عموم السربال جسد لابسه *

* فازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بلَبانِهِ *

* وَشَكا اليَّ بعَبرةٍ وتَحَمْحُمِ *

الازورار الميل * والعبرة الدمعة * والتحمحم من صوت الفرس ما كان فيه شبه الحنين ليرقّ صاحبه له * يقول فمال فرسي من وقع الرماح بصدره وشكا الي بدمعته وحمحمته * يريد ان الفرس نظر الي وحمحم لارق له *

* لوْكانَ يدْرِي ما المُحاوَرَةُ اشتَكَى *

* ولَكانَ لوْعلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمِي *

المحاورة المجاوبة * وقوله اشتكى جواب لو واللام مقدرة فيه * يقول

لو كان يعلم المحاورة لاشتكى الي مما يقاسيه ولو علم الكلام اي قدر عليه لكلمني وشكا الي مما اصابه من الجروح *

* ولقد شفى نفسي واذهب سقمها *

* قيل الفوارس ويك عنتر اقدم *

يقول لقد شفى نفسي و ازال سقمها قول الفوارس لي ويحك يا عنترة اقدم نحو العدو واحمل عليه * يريد ان اعتماد اصحابه عليه والتجاؤهم اليه شفى نفسه واذهب حزنه *

* والخيل تقتحم الخبار عوابسا *

* من بين شيظمة وا جرد شيظم *

الخبار الارض الرخوة * والشيظم الطويل الجسيم الفتي من الخيل * وقوله عوابسا حال من الخيل * يقول والخيل تسير و تجري في الارض اللينة التي تسوخ وتدخل فيها قوائمها حال كونها عوابس لما نالها من المشاق والاعياء * وهي لا تخلو من بين فرس شيظم اجرد وفرسة شيظمة * يعني كلها طويل فتي اجرد *

* ذلل ركابي حيث شئت مشايعي *

* لُبِّى وَاَحْفِــزُهُ بِاَمْرٍ مُبْــرَمِ *

الذلل جمع ذلول وهى المنقادة من الدواب * والمشايعة المعاونة * والحفز الدفع والسوق * والابرام الاحكام * قوله مشايعي لبى مبتدأ وخبر * يقول ابلى منقادة لى وجهتها حيث شيت من البلاد و معينى على افعالى عقلى اسوقه بامر محكم اى امضي ما يقتضيه عقلي بامر محكم *

* وَلَقَدْ خَشِيتُ بِاَنْ اَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ *

* لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ *

قوله بان اموت جملة سدت مسد المفعول لخشيت * يقول لقد اخاف ان اموت ولم تدر الحرب على ابني ضمضم وهما حصين وهرم وقد تقدم ذكرهما *

* اَلشَّــاتِمَيْ عِرْضِي وَلَــمْ اَشْتِمْهُمَا *

* وَالنَّاذِرَيْنِ اِذَا لَمْ اَلْقَهُمَا دَمِي *

النذر ايجاب شي على نفسه * يقول اللذين يشتمان عرضى ولم اشتمهما اللذين يوجبان على انفسهما سفك دمى اذا لم ارهما

* يريد انهما يقولان ان لقينا عنترة قتلناه واما في حال الحضور فلا يتجاسران عليه *

* ان يفعلا فلقد تركت اباهما *

* جزر السباع وكل نسر قشعم *

القشعم المسنّ من النسور * وقوله اباهما مفعول اول لتركت وجزر السباع مفعول ثان له لان تركت بمعنى صيّرت * يقول ان يشتما عرضي ويوجبا على انفسهما سفك دمي لم يستغرب منهما ذلك فاني قتلت اباهما وصيرته طعمة للسباع ولكل نسر كبير السنّ *

تمت السادسة

بحمد الله

وعونه

ويتلوها السابعة وهي للحارث بن حلزة اليشكري من شعراء الجاهلية وهي من بحر الخفيف وهو في الاصل مبني من ستة اجزاء على هذه الصورة * فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن * مرتين وابياتها اثنان وثمانون بيتا وهي

* آذنتنا ببينها اسماء *

* رب ثاو يمل منه الثواء *

الايذان الاعلام * والبين الفراق * واسماء اسم امرأة * والثواء الاقامة * وارتفع الثواء على النيابة للفاعل * وتقطيع البيت * آذنتنا فاعلاتن ببينها سفاعلن اسماء ومفعولن * رب ثاون فاعلاتن يمل لمن مفاعلن هثثواء وفاعلاتن * والمعنى اعلمتنا اسماء بفراقها اي بعزمها على فراقنا ثم قال رب مقيم تمل اقامته اي رب مقيم يسأم من اقامته ولم تكن اسماء منهم بل لا يسأم من اقامتها وان طالت

* بعد عهد لها ببرقة شماء *

فادنى ديارها الخلصاء *

العهد اللقاء * وبرقة شماء موضع * والخلصاء موضع آخر * يقول اعلمتنا بعزمها على فراقنا بعد ان لقيتها ببرقة شماء والخلصاء التي هي اقرب ديارها الينا * قلت وهذا البيت ايضا مدرج آخر صدره الالف من برقة شماء *

فالمحياة فالصفاح فاعناق

فتَـاقٌ فعاذِبٌ فَـالوَفَـاءُ *

فرِياضُ القَطَـا فـأودِيَةُ الشرْبُبِ

فَـالشُعبَتَـانِ فَـالأبلاءُ *

الصحياة وما بعدها اسماء مواضع عهدها بها وهي معطوفه على الخلصاء * يقول عزمت على فراقنا بعد ان لقيتها بهذه المواضع * والبيتان مدرجان ايضا وهكذا اكثر ابيات هذه القصيدة مدرجه

* لا أرى من عهدتُ فيهَـا فأبكي

اليَـومَ دَلْهًا وما يُحيـرُ البُكَـاءُ *

الدله ذهاب العقل من هم ونحوه * والاحارة الرد * نصب دلها على الحال اي ابكي دالها كما تقول جاء زيد مشيا اي ماشيا وما استفهام انكاري * يقول لا ارى في هذه الديار من لقيته فيها * يعنى به اسماء * فانا ابكي اليوم على فراقها ذاهب العقل واي شئ رد البكاء على صاحبه اي لا يرد البكاء على صاحبه فائتا ولا يجدي عليه نفعا *

*وبعينيك اوقدت هند النَّارَ

أخيلًا تلوي بهَـا العَلْيَـاءُ *

الأصيل العشي • والوى بالشي اي اشار به • والعلياء ما ارتفع من الارض • وقوله بعينيك اى بمرأى عينيك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يقال هو مني بمرأى ومسمع اى بحيث اراه واسمع قوله • يخاطب نفسه يقول وانما اوقدت هند النار عشيا بمرأى عينيك اى بحيث تراها وكانت البقعة التى اوقدتها عليها تشير بها اليك • يريد انها ظهرت لك اتم ظهور فرأيتها اتم رؤية •

• فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ •

• بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْكَ الصِّلَاءُ •

التنور النظر الى النار من بعيد • وخزازى جبل • والصلاء الاصطلاء بالنار • وارتفع الصلاء بهيهات • يقول فنظرت الى نار هند بهذا الجبل على بعد ثم قال بعد منك الاصطلاء بها اي بعدت منك و بعدت نارها بعد قربها • يعني اردت ان آتيها فعاقتني العوائق من الحروب وغيرها •

• أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصَيْنِ
بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ •

العقيق وشخصان موضعان * واراد بعود العود الذي يتبخّر به * وبالضياء ضياء الفجر * يقول اوقدت هند تلك النار بالعود في هذين الموضعين فلاحت كما يلوح ضوء الفجر *

* غَيْرَ اَنِّي قَدْ اَسْتَعِينُ عَلَى الهَمِّ
اِذَا خَفَّ بِالثَّوِيِّ النَّجَاءُ *

الثوي المقيم * والنجاء الاسراع * والباء للتعدية * كان الشاعر انتقل من النسيب الى ذكر حاله في طلب المجد * يقول ولكني استعين على امضاء همي اذا خف الاسراع بالمقيم اي اسرع المقيم في السير لعظم الخطب وفظاعة الامر *

* بِزَفُوفٍ كَاَنَّهَا هِقْلَةٌ اُمُّ
رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ *

الزفوف السريعة من الابل والنعام * والهقلة الفتية من النعام * والرئال جمع رأل وهو ولد النعام * والدوية المنسوبة الى الدوّ وهو البرّيّة * والسقفاء الطويلة مع انحناء * والباء تتعلق باستعين وقوله كانها هقلة في موضع الصفة لزفوف وام رئال بدل من هقلة * يقول

استعين على قضاء امري عند الشدائد بناقة مسرعة كانها في سيرها نعامة لها اولاد لا تفارق البرية لاجلها طويلة مجنية *

*آنست نبأة وافزعها القناص
عصرا وقد دنا الامساء *

النبأة الصوت الخفي * والقناص الصيادون الواحد قانص * والامساء الدخول في المساء * يقول احست هذه النعامة بصوت خفي اي بصوت الصيادين فاخافها ذلك عشيا وقد قرب دخولها في المساء * لما شبه ناقته في سرعة سيرها بالنعامة بالغ في وصف النعامة بالاسراع في السير وشرط بانها راجعة الى اولادها مع احساسها بصوت الصيادين وقرب المساء لان هذه الاسباب تزيدها اسراعا في السير *

*فترى خلفها من الرجع والوقع
منينا كانه اهباء *

المنين الغبار الرقيق * والاهباء جمع هباء وهو شيء تراه في البيت من ضوء الشمس * يقول فترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوائمها وضربها الارض باخفافها غبارا رقيقا كانه هباء *

* وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ *

* سَاقِطَاتٌ أَلْوَتْ بِهَا الصَّحْرَاءُ *

طراق النعل اطباقها واراد بها هنا آثار الطراق * والوى به اي اذهبه وافسده * قوله طراقا معطوف على منينا يقول وترى خلفها آثار طراق نعلها من خلف تلك الآثار طراق ساقطات في اماكن مختلفة افسدها الصحراء اي قطعها *

* أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ

ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ *

اتلهى بها اي الهو بها * وابن هم الذي احاطه الهم فصار بمنزلة ابيه * والبلية الناقة التي شدت عند قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا * يقول الهو بها وقت اشتداد الحر اذا كل ابن هم مثل ناقة بلية عمياء * يعنى اركب تلك الناقة في وقت الهواجر اذا تحير كل صاحب هم تحير الناقة البلية العمياء اراد انه لا يعوقه اشتداد الحر عن مرامه * العمياء

* وَأَتَانَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَاءِ

خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ *

عُنِيَ الرجل بالشيء يُعنى به فهو معنيّ به * ويقال سُؤتُ الرجل سَوْءا اذا احزنته * يقول واتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون ومحزونون به *

* اِنَّ اِخْوَانَنَا الْاَرَاقِمَ يَغْلُو نَ

عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ اِحْفَاءُ *

الاراقم احياء من تغلب * والغلو مجاوزة الحد * والاحفاء الالحاح * قوله ان اخواننا في موضع رفع بدل من قوله خطب وقوله فى قيلهم احفاء مبتدأ وخبر في موضع الحال * يقول ان الاراقم يتجاوزون الحد فى عدوانهم علينا حال كونهم ملحّين فى مقالتهم *

* يَخْلِطُونَ الْبَرِيءَ مِنَّا بِذِي الذَّنْبِ

وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ *

يريد بالخلي البريء الخالي من الذنب * يقول هم يخلطون بُرآءنا بمذنبينا فلا ينفع البريء براءة ساحته من الذنب *

* زَعَمُوا اَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

مَوَالٍ لَنَا وَانَّا الوَلَاءُ *

قال الجوهري قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت انتهى * قلت قد فسّر العير في البيت بمعان كثيرة منها السيد والوتد والجفن وغيرها والذي عندي انه اراد بالعير الحمارَ الوحشي وبالولاء اصحابَ الولاء فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه * والمعنى ان الاراقم زعموا ان كل من ضرب الحمار اي صاده بنوا عمامنا وانا اصحاب ولائهم فيلحقنا جرائمهم يعني بلغ تعدي الاراقم الى غاية يلزموننا به نوب الناس وجرائرهم كانا ورثتهم *

* أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا *

* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ *

اجمعوا امرهم اي عزموا ووطّنوا نفوسهم عليه * والضوضاء صوت الناس وجلبتهم * يقول عزموا على امرهم من قتالنا ووطّنوا انفوسهم عشيا عليه فلما دخلوا في الصباح اصبحت لهم جلبة و صياح

* مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ

خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ الرُّغَاءُ *

التصهال صوت الفرس كالصهيل * والرغاء صوت الابل * ومن في قوله من مناد متعلقة بضوضاء وهي في موضع النعت لها * يقول اصبحت لهم ضوضاء كائنة من رجل مناد ومن رجل مجيب ومن اصوات الخيل واصوات الابل بين ذلك * يريد بذلك تجمعهم وتأهبهم *

* أيها الناطق المرقش عنا *

* عند عمرو وهل لذاك بقاء *

المرقش الذي يزين القول بالباطل ليقبل منه * وهل لذاك بقاء مبتدأ وخبر والاستفهام انكاري * يقول ايها الناطق المزين قوله بالباطل عند الملك الذي يبلغ عنا الملك ما يشككه في محبتنا اياه وفي دخولنا تحت طاعته هل بقاء لذلك التبليغ * اي ان الباطل لا يبقى فان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب المخترعة *

* لا تخلنا على غرائك انا *

* طالما قد وشى بنا الاعداء *

الغراء اسم للاغراء * كان الشاعر يخاطب من يسعى بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك العرب * والمفعول الثاني لتخلنا محذوف

تقديره لا تخلنا متذللين بما اشبه ذلك * يقول لا تظننا متذللين هالكين لاغرائك الملك بنا فقد بقي بها عداءنا قبلك * والتحرير أن اغراءك الملك بنا لا يضرنا في أمرنا كما لم يضر اغراء غيرك فيه

* فبقينا على الشناءة تنمينا

حصون وعزة قعساء *

* الشناءة البغض وتنمينا اي ترفعنا من قولهم نمى ينمي اذا زاد وارتفع * وعزة قعساء اي ثابتة * يقول فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك بنا ترفع شاننا حصون منيعة وعزة ثابتة لا تزول

* قبل ما اليوم بيضت بعيون

الناس فيها تغيظ واباء *

بيضت اي اعمت * والتغيظ الطول ويروى بالمعجمتين وهو الغضب * واليوم مخفوض بقبل وما زائدة وكذلك الباء في قوله بعيون * يقول قد اعمت عزتنا قبل يومنا الذي نحن فيه عيون الناس وفي عزتنا طول واباء * اي لنا عزة طويلة غير ناقصة تابى ان تذل * يريد ان لنا عزة لا يقدر احد ان ياتي بمثلها فتحير الناس لذلك وصاروا كانهم عمي *

* فكأن المنون تردي بنا ارعن
جوناً ينجاب عنه العماء *

اراد بالمنون هنا الدهر * والردي الرمي * والارعن الجبل الطويل له انف متقدم * واراد بالجون الاسود * والانجياب الانشقاق * والعماء السحاب * يقول كان الدهر يرمينا جبلا ارعن اسود ينشق عنه السحاب ولا يصل الى اعلاه لعظمه وطوله ذيله ورحوله * يريد ان الدهر يرمينا بشدائد مثل هذا الجبل فلا تؤثر في تلح عزتنا السمو وعلوها

* مكفهرا على الحوادث لاترتوه
للدهر مؤيد صماء *

المكفهر القوي الشديد * وقوله لاترتوه اي لاترخيه ولا تضعفه * والمؤيد الداهية * والصماء الشديد * قوله مكفهر نعت لارعن وصماء صفة لمؤيد * يقول جبلا ارعن شديد اثباته على انتياب الحوادث لاتضعفه داهية شديدة من دواهي الدهر * يريد نحن مثل هذا الجبل في المنعة والقوة *

* ارمي بمثله جالت الخيل
وتأبى لخصمها الاجلاء *

ارمي اي منسوب الى ارم بن عاده والا جلاء من الجلاء يقول هو ارمي الحسب قديم الشرف بمثله ينبغي ان تحول الخيل وان تابى لخصمها ان يجلي صاحبها عن اوطانه ويريد ان ملكه قديم وان مثله يحمي الملك ويذب عن الحريم ٭

٭ مَلِكُ مُقْسِطٌ وَافْضَلُ مَنْ يَمْشِي

وَمِنْ دُونِ مَالَدَيْهِ الثَّنَاءُ ٭

المقسط العادل هو قوله من دون مالديه الثناء مبتدأ وخبره يقول هو ملك عادل وهو افضل من يمشي علي الارض والثناء من دون مالديه اي قاصر عما عنده من الفضل

٭ ايما خطة اردتم فأَدُّوها

الينا تشفي بها الاملاء ٭

اراد بالخطة الخصومة العظيمة والاملاء الجماعات من الاشراف الواحد ملاء يقول اي خصومة من الخصومات اردتم فصلها ففوضوها الينا تشفي جماعات الاشراف بالتخلص منها اذ لا يجدون منها خلاصا يريد انهم الو اراي صائبة يسهل عليهم ما يتعذر

على غيرهم في فصل القضايا المشكلة ٭

٭ان نبشتم ما بين ملحة فالصاقب
فيها الاموات والاحياء ٭

النبش البحث عن الشيء ٭ وملحة والصاقب موضعان وان للشرط و الجواب محذوف تقديره ان نبشتم فلنا الفضل عليكم ٭ يقول ان بحثتم عن الحرب التي كانت بيننا وبينكم في هذين الموضعين يا بني تغلب وذكرتم الاموات الذين قتلوا في هذين الموضعين والاحياء الذين اسروا وجرحوا فلنا الفضل عليكم ٭

او نقشتم فالنقش يجشمه الناس
وفيه الاسقام والابراء ٭

النقش الاستقصاء ٭ والجشم التكلف ٭ واراد بالاسقام الذنب و بالابراء البراءة ٭ قوله او نقشتم معطوف على نبشتم ٭ يقول ان استقصيتم ما جرى بيننا من قتال فهو شيء قد يتكلفه الناس ويتبين فيه الذنب والبراءة ٭ يريد ان الاستقصاء فيما ذكر يبين الامر بيننا وبينكم من ذنبكم وبراءتنا من الذنب ٭

* أو سكتّم عنّا فكنّا كمن اغمض عينا في جفنها الاقذاءُ *

الاقذاء جمع القذى وهو ما يسقط في العين * والكاف في قوله كمن في موضع خبر كنا وفي جفنها الاقذاء في موضع الصفة للعين * يقول وان سكتم عنا وسكتنا عنكم فكنا مثل من اغمض عينا فيها القذى * يعني نسكت كمن يسكت على حقد وغيظ *

او منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاءُ *

ما موصولة وصلته تسألون والعائد محذوف * يقول وان منعتم ما تسألونه من المهادنة فمن الذي حدثتم عنه ان له الرفعة علينا يعني لا رفعة لقوم علينا ولا شرف فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعتكم *

* هل علمتم ايام ينتهب الناس غوارا لكلّ حيّ عواءُ *

الانتهاب الاغارة * واراد بالعواء صياح الناس وهو في الاصل صياح الذئب ونحوه * وهل هنا بمعنى قد * واراد بايام انتهاب الناس

ايام ضعف امر كسرى فان بعض العرب كان يغير على بعضهم فى تلك الايام . وتصب هوازا على المصدرية فكانه قال ايام اغارة الناس هوازاه يقول قد علمتم حمايتنا وهنالنا فى الحروب ايام اغارة الناس هوازا اذ كان لكل حى صياح مما الم به من الغارات

اذ رفعنا الجمال من سعف البحرين

سيرا حتى نهاها الحساء

السعف اغصان النخلة الواحدة سعفة . والحساء موضع . نصب سيرا على المصدريه لفعل محذوف يقول اذ رفعنا جمالنا من سعف البحرين فسارت سيرا الى ان بلغت الحساء . يعنى سرنا بين هذين الموضعين سيرا او اغارة على الاحياء والقبائل فلم يمنعنا شىء عن مرامنا حتى انتهينا الى الحساء .

ثم ملنا على تميم فاحرمنا

وفينا بنات مر اماء

احرمنا اي دخلنا فى الاشهر الحرم . ومر ابو تميم . يقول لما بلغنا النهاية ملنا الى تميم فاغرنا عليهم ودخل علينا الشهر الحرام و

[illegible]

* لا يقيم العزيز بالبلد السهل
ولا ينفع الذليل النجاء *

يصف شدة الامر يقول حين كان القبائل الاعزة يتحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة لاجل الفزع كان الاذلاء يهربون ولا ينفعهم اسراعهم في الهرب يريد ان المشركان عاما للسيف لم يسلم منه الذليل ولا العزيز

* ليس ينجي الذي يوائل منا
راس طود وحرة رجلاء *

المواءلة الفرار وطلب الموئل وهو الملجا والطود الجبل العظيم والحرة ارض ذات حجارة سود وحرة رجلاء اي مستوية كثيرة الحجارة يقول لا ينجي الهارب منا تحصنه براس الجبل ولا بالحرة الكثيرة الحجارة

* ملك اضرع البرية لا يوجد
فيها لما لديه كفاء *

اصرع اي ذلل * والكفاء المساواة والمراد بالمصطبر اسم الفاعل *
وقوله ملك خبر لمبتدأ محذوف وجملة اصرع البرية صفة له وكفاء
مفعول ما لم يسم فاعله * يقول هو ملك ذلل البرية فلا يوجد فيها
نظير له لما عنده من الفضائل والمعالي *

* كتكاليف قومنا اذ غزا المنذر
هل نحن لابن هند رعاء *

يذكرانهم نصروا الملك حين لم تنصره بنو تغلب يقول هل كلفتم
كتكاليف قومنا يعني ما قاسيتم من الشدائد والمشاق ما قاسى قومنا
حين غزا المنذر اعداءه وهل كنا رعاء لعمرو بن هند كما كنتم رعاءه

ما اصابوا من تغلبي فمطلول
عليه اذا اصيب العفاء *

المطلول الذي لا يطالب بدمه يقال طل دمه اي اهدر فهو مطلول
والعفاء التراب والدروس ايضا * يقول ما قتلوا من بني تغلب
فاهدرت دماؤهم حتى كانها غطيت بالتراب ودرست * يريد ان
دماءهم لا تهدر بل توخذ بثأرها وان دماء بني تغلب فانها مهدرة

اذا احلّ العلياء قبة ميسون

فادنى ديارها العوصاء *

ميسون اسم امراة والعلياء والعوصاء موضعان * يقول كان ذلك

حين انزل الملك قبة هذه المرأة علياء وعوصا التى هى اقرب ديار

ها الى الملك * قيل انما كان ذلك حين قتل المنذر وولى ابنه عمرو

بن هند فوجه اخاه النعمان بن المنذر الى الشام وامران يقاتل

بنى غسان ومن خالفه من بنى تغلب فلما وصل الى الشام قتل

ملكا من ملوك غسان واستنقذ اخاه امرأ القيس بن المنذر و

اخذ بنت الملك ميسون التى ذكرها

* فتاوت له قراضبة من *

* كل حى كانهم القاء *

تاوت اى اجتمعت * والقراضبة جمع قرضاب وهو اللص وربما

سموا الفقير قرضوبا * والالقاء جمع لقوة وهى العقاب * يقول فاجتمعت

له لصوص او فقراء من كل قبيلة كانهم عقبان فى قوتهم *

* فهداهم بالاسودين وامر الله

بلغ تشقى بنه الا اشقياءه

هذا اهم اي قادهم والاسودان التمر والماء ولهواته بلغ اي نافذ وهو

يشفي الموضع المشقة بها في موضع الحال من الاسود

يقول وقادهم العسكر معه زادهم من الماء والتمر وامرا لا يبلغ

ولا يشقى به الا الاشقياء

بطرتم ...

...

و غرورا
اشرا من الاشر وهو البطر اي شدة المرح وغرورا نصبه في موضع

الحال يقول حين تنسيتم قتالهم ومصيرهم اليكم حال كونكم

مغترين بشوكتكم فساقتهم اليكم امنيتكم البطرة

* لم يغزوكم غرورا ولكن *

* ترفع الال شخصهم والضحاء *

الال ما يرى كالسراب في طرفي النهار والضحاء عند ارتفاع النهار

بعد الضحى يقول لم ياتوكم على غرة وفجاءة ولكن اتوكم ظاهرين

لكم حتى كان الال والضحاء ترفعان اشخاصهم

* أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبَلِّغُ عَنَّا *
* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ انْتِهَاءُ *

يخاطب عمرو بن كلثوم الشاعر ويقول ايها الناطق المبلّغ عنا عند عمرو بن هند الملك هل لذلك التبليغ انتهاء وغاية اي الى متى تبلّغ الاخبار الكاذبة عنا ه

* مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَاتٌ
ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ *

يقول هو الذى لنا عنده ثلث علامات من الخير فى كلهن القضاء اي يقضى بها لنا بالفضل على غيرنا ه

آيَةٌ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ اذْ جَاءُوا •
جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءُ *

الشارق الجانب الشرقى • والشقيقة الفُرجة بين الجبلين • واللواء الراية • يقول احد بهالاية استقرت شرقي الشقيقة اذ جاء واجميعا يغيرون على ابل عمرو بن هند فخرج بنو يشكر ومنعوهم وكان لكل حى لواء يعني كانوا احياء اكثيرة ه

* حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ *

* قَـرَظِـيٍّ كَـأَنَّـهُ عَـبْلَاءُ *

اراد بقيس قيس بن معدي كرب من ملوك حمير * والكبش السيد * والقَرَظ ورق السلم يدبغ به * وكبش قرظى منسوب الى بلاد القرظ وهى اليمن لانها منابت القرظ * والعبلاء الصخرة البيضاء * يقول استقرت الآية المذكورة حول قيس وجيشه دارعين مع سيد يمنى كانه فى منعته صخرة بيضاء *

* وَصَتِيتٍ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْهَاهُ

إِلَّا مُبْيَضَّةٌ رَعْـلَاءُ *

الصتيت الجماعة * والعواتك نساء حرائر من كندة فى اولاد من ملوك * والرعلاء الطويلة * يقول والثانية من الآيات رب جماعة من اولاد الحرائر لا يمنعها عن مرامها الا كتيبة طويلة مبيضة ببياض دروعها *

* فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْرُجُ

مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ *

خربة المزادة ثقبها ٭ والمزاد جمع مزادة وهي زق الماء خاصة

يقول فردناهذا القوم بطعن يخرج الدم به خروجا كخروج

الماء من افواه المزاد ٭

٭ وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى خَزْمِ ثَهْلَانَ

شِلَالًا وَدُمِّيَ الْأَنْسَاءُ ٭

الخرم انف الجبل ٭ وثهلان اسم جبل ٭ والشلال الطرد ٭ والتدمية

اللطخ بالدم ٭ والانساء جمع النسا وهو عرق مستبطن الفخذ ٭

يقول وحملناهم اي طردناهم طردا فالجأناهم الى التحصن على

انف هذا الجبل وقد لطخت افخاذهم بالدم لما نالهم من الضرب والطعن

وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللّٰهُ

وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ ٭

الحائنين جمع حائن وهو الهالك ٭ يقول وفعلنا بهم فعلا كما

علم الله ولا دماء للهالكين يعني دمائهم هدر ٭

٭ وَجَبَهْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْهَزُ

فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلَاءُ ٭

الجبه الرده والنهز التحريك والجمة الماء الكثير والطوي البئر التي طُويت بالحجارة والكاف في موضع الصفة للطعن يقول وزد دناهم بطعن تحركت رماحنا بجراحته في اجسامهم كما تحركت الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة *

* ثُمَّ حُجْراً اَعْنِي اِبْنَ اُمِّ قَطَامٍ *

* وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ *

وله فارسية اي كتيبة فارسية خضراء لخضرة لباسهم او الويتهم * وصرف قطام ضرورة يقول ثم قاتلنا حجر بن ام قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء * اراد به ما نقل من ان حجرا غزا امرأ القيس ابا المنذر في جموع من كندة فكانت بنو يشكر مع امرأ القيس فقاتلت حجرا ومن معه فهزم حجر *

* اَسَدٌ فِي اللِّقَاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ *

* وَرَبِيعٌ اِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ *

الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والهموس الاسد الكسار بفريسته * والغبراء السنة الشديدة * يصف حجرا يقول هو اسد

في الحرب بجهد الصخور بيع اذا اصطكت السنة الخيل بن الفهر

يريد انه ليس الحرب بتوقيف الجالب

* وَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِئِ القَيْسِ عَنْهُ *

* بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ *

امرأ القيس هو ابن المنذر وكان محبوسا عند بني غسان فاستنقذه

بنو يشكر وهذا الذي يقول وخلصنا امرأ القيس من حبسه وعنائه

بعد ما طال عليه *

* وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي أَوْسٍ

عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ *

الجون اسم ملك من ملوك كندة * والعنود العناد * والدفواء الهضبة

العظيمة * والجون الثاني بدل من الاول * واراد بعنود كتيبة

ذات عنود * يصف كثرتها يقول وكان مع الجون كتيبة ذات عناد

كانها في كثرتها وشدتها هضبة عظيمة *

* مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ اذْ وَلَّوْا

شِلَالًا وَاذْ تَلَظَّى الصِّلَاءُ *

العجاجة الغبار والصلاء الوقود شبه اشتعال الحرب باشتعال النار يقول ما جزعنا حين قاتلناهم تحت الغبار ولو انفي حال الطرد ولا حين اشتعلت نار الحرب *

* وَاَقَدْنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ
كَرْهًا اِذْ لَا تُكَالُ الدِّمَاءُ *

يقال اقدت القاتل بالقتيل اذا قتلته به * واراد بكيل الدم القصاص ورب غسان اي ملكهم وقد قتله بعويشكر وهي الاية الثالثة وهو بدل من هاء اقدناه يقول وقتلنا ملك غسان قودا بالمنذر كرها اذ لا تكال الدماء اي حين عجز الناس من القصاص *

* وَاَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ اَمْلَاكٍ
كِرَامٍ اَسْلَابُهُمْ اَغْلَاءُ *

الاسلاب جمع سَلَب وهو الثياب والسلاح والفرس * قيل ان المنذر وجّه خيلا في طلب اولاد حجر لما قتل حجر فجي بهم فامر بقتلهم فقتلوا وهذا الذي يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية لانهم ملوك يلبسون افخر اللباس والاسلحة

* وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ إيَاسٍ *

* مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا الحِبَاءُ *

الحباء العطاء واراد به المهر هنا * يقول وولدنا هذا الملك

من قريب النسب منا لما اتانا الحباء * اي لما رانا الملك اهلا ان يصاهر

الينا خبانا الحباء فزوجنا امه من ابيه * يريد انا اخوال هذا الملك

* مِثْلُهَا تُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوْمِ

فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ *

الفلاة المفازة والجمع الفلا وتجمع الفلا على الافلاء * يقول مثل

هذه القرابة التى بيننا وبين الملك توجب النصيحة للقوم الاقارب

اذ هي كفلاة واسعة يتصل بها فلوات اخرى * يعني هى ارحام مشتبكة

* فَاتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَدِّي وَإِمَّا *

* تَتَعَاشَوْا فَفِي التَّعَاشِي الدَّاءُ *

الطيخ التكبر * والتعاشى التعامى * واما اصله ان ما ان للشرط زيدت

عليها ما ثم ادغمت فيها والجواب الفاء في قوله ففي التعاشي واسكن

ياء التعدي ضرورة يقول فاتركوا التكبر والتعدي وان تعاموا اي تجاهلوا

ففي التعامي الداء اي الشر يرجع اليكم لانكم عارفون بما
لنا عليكم من الفضل والغلبة

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم
فيه العهود والكفلاء

ذو المجاز موضع جمع فيه عمرو بن هند بكراً وتغلب واصلح بينهما
واخذ منهما المواثيق والرهائن يقول واذكروا العهد الذي كان
بيننا بذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

حذر الجور والتعدي وهل ينقض
ما في المهارق الاهواء

المهارق الصحف الواحد مهرق فارسي معرب مهركرد وقوله
حذر الجور مفعول له يقول وانما تعاقدنا هناك لاجل حذر الجور
والتعدي من احدى القبيلتين وهل تنقض الاهواء ما في الصحف
اي لا تنقض الاهواء الباطلة ما كتب في الصحف من العهود

واعلموا اننا واياكم فيما
اشترطنا يوم اختلفنا سواء

يقول واعلموا انبا وايا كم فيما اشترطنا من ان تكون الديات علينا وعليكم يوم تعاهدنا مستوون فلم الزمتمونا وحدنا بتلك ٭

٭عَنَتاً باطِلاً وظُلماً كما يُعتَرُ

عن حَجرةِ الرَّبيضِ الظِّباءُ ٭

العنن الاعتراض ٭ والعتر ذبح العَتِيرة وهي شاة يذبحونها في رجب للاصنام ٭ والحجرة الناحية ٭ والربيض جماعة الغنم ٭ قيل ان العرب كانت تنذر النذر فيقول احدهم ان رزقني الله مائة شاة لاذبحن من كل عشرة شاةً فربما بخلت نفسه بماتنذر فيصيد الظباء ويذبحها عوضاً عن الشياه الواجبة فلمح الشاعر الى هذا ٭ يقول الزمتمونا ذنب غيرنا فاعترض لنا منكم اعتراضاً باطلا كما تذبح الظباء لحق واجب في الغنم ٭ ومثله قوله ٭ غيري جنى وانا المعاقب فيكم ٭ فكانني سبابة المتندم ٭

٭ أَعَلَينا جُناحُ كِندةَ أن يغنمَ

غازِيهم ومنّا الجزاءُ ٭

الجناح الاثم ٭ قال الاصمعي كانت كندة قد بغت فاخذت خراج الملك

وهزت احياءا كثيرة وغنمت منهم فالشاعر يعير بني تغلب ويوبخهم •
يقول اعلينا جناح كندة يغنم غازيهم منكم ومنا يكون جزاء ذلك •

• أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى إِيَادٍ كَمَا نِيطَ
بِجَوْزِ ٱلْمُحَمَّلِ ٱلْأَعْبَاءُ •

الجرّى وبمد من الجريرة وهى الجناية • واياد حى من معدّ • والنوط التعليق
وجوز كل شىء وسطه • والاعباء جمع عِبء • وهو الحِمل • يقول ام علينا
جناية اياد الزمتمونا كما علّقت الاحمال بوسط البعير المحمل عليه •

• لَيْسَ مِنَّا ٱلْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْسٌ
وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا ٱلْحَذَّاءُ •

المضربون الذين ضُربوا بالسيوف • يقول ليس هولاء الذين ضربوا
منا • يريد انهم منهم لا منا •

• أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْدِرْ
فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ •

الجنايا جمع جنية وهى الذنب • ومن يغدر شرط وجوابه الفاء فى
قوله فانا برآء • يقول ام علينا ذنوب بني عتيق ومن غدر فانا برآء

من حزبه يعني ان نقضتم العهد فانا براء منكم *

* وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِم

رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ *

القضاء القتل * يقول وغزاكم ثمانون رجلا من بني تميم بايديهم

رماح اسنتها القتل اي القاتلة

* تَرَكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ وَآبُوا *

* بِنِهَابٍ يَصَمُّ مِنْهَا الْحُدَاءُ *

ملحبين اي مقطّعين * يقول تركت بنو تميم هولاء القوم مقطعين

بالسيوف ورجعوا الى ديارهم مع غنائم يصم منها الحداء اي

لا يُسمع حِداء احداتها من كثرة الضجة

* اَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ اَمْ مَا *

* جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ *

حنيفة حي من العرب * وما موصولة وجمعت صلته والعائد محذوف *

يقول ام علينا جناية حنيفة ام جناية ما جمعته الارض من محارب *

* اَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ اَمْ لَيْسَ

* عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْا أَنْدَاءُ *

الانداء جمع ندى وهو الشر * يقول ام علينا جناية قضاعة التي اغارت عليكم بل ليس فيما جنوا جناية علينا

* ثُمَّ جَاءُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْجِعْ
لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ *

قولهم ماله شامة ولا زهراء اي ناقة سوداء ولا بيضاء * يقول ثم جاءوا اي بنو تغلب يطلبون منهم اموالهم فلم ترد عليهم شامة ولا زهراء * اي لم يرد عليهم شي من الغنائم *

* لَمْ يُحِلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَاءِ
نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ *

يقال احللته اذا جعلته حلالا * و رزاح ابو قبيلة من تغلب * و البرقاء ارض ذات حجارة وطين * ونطاع قرية بالبحرين لبني رزاح يقول ما احل قومنا محارم هولاء بهذا الموضع لهم وكان منهم دعاء على قومنا * يريد انهم احلوا محارمهم فدعوا عليهم *

* ثُمَّ فَاءُوا مِنْهَا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ

وَلَا يَبْرُدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ *

الفي الرجوع * والقصم الكسر * والغليل العطش واراد به هنا
حرارة الحقد * يقول ثم رجعوا منها بداهية كسرت ظهورهم
ولا يبرد الماء حرارة الحقد * يريد انهم قتلوا ولم يدركوا ثارهم *

* ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الْغَلَّاقِ
لَا رَأْفَةٌ وَلَا إِبْقَاءُ *

الغلاق رجل من بني حنظلة غزا بني تغلب * وقوله خيل اى اصحاب
خيل * يقول ثم جاءتكم اصحاب الخيل مع الغلاق فاغارت عليكم
ولم ترحمكم ولم تبق عليكم *

* وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ
الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءُ بَلَاءُ *

الرب الملك وهو المنذر بن ماء السماء وقيل عمرو بن هند * والحياران
موضع * يقول وهو الملك الشاهد على قتالنا بهذا الموضع والبلاء
بلاء اي شديد * يريد انه كان شاهدا على ان الحرب قد بلغت غاية *

تم جزء شرح السابعة من المعلقات السبع و به كماله واستتب الطبع

هام ثلثة وثلثين بعد الفو ما تين من الهجرة مطابقا لالف وثمان

مائة وثلثة وعشرين من الاعوام المسيحية في كلكتة ايام

حكومه الامير الكبير النواب المستطاب لارد

هرفت كورنر جنرل بهادر دام اقباله في

مطبع الماهر في هذا الفن هداية

الله والحمد لله اولا واخرا و

صلى الله على خير خلقه

محمد واله واصحابه

اجمعين ❋

❋

هوالمصوب

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٨	٦	اماله	حاله
١٨	١٠	اوجة	اوجه
١٩	٨	يجترأ	يجترئ
٢٠	٥	فجئت	فجئت
٢٠	١٢	اليمن	اليمين
٣٥	١٣	الهوم	الهموم
٦٣	١	تغتلي	تغتلي
٧٧	١٢	ملوي	ملوي
٨٩	٧	اسطتاع	استطاع
١٢٣	٦	فتعرككم	فتعرككم
١٢٠	٥	هل	فاعل
١٢٢	١٢	تحضر	تحفر
١٥٠	١١	اسفار	اسفار

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
١٦٢	١٠	ماوتها	ماويها
١٦٣	١	طهر	ظهر
١٦٩	٨	هرقع	هرفع
١٧٠	٣	والعلال	والعلل
١٧٠	١٢	لبرد	ابرد
١٧٢	١١	مكا انا	مكانا
١٧٨	١١	كسوب	كسوب
١٨٩	١	كذاانا الوهراني	كذاقال الوهراني
٢٠٠	١٢	خيلبا	خيلها
٢٠٦	١	يلعب به	يلعب بهما
٢٠٩	١٣	العماء	العمياء
٢٧٢	٨	وهررا	وغرورا

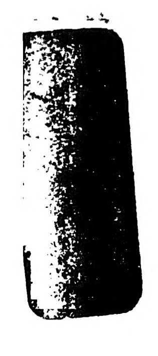
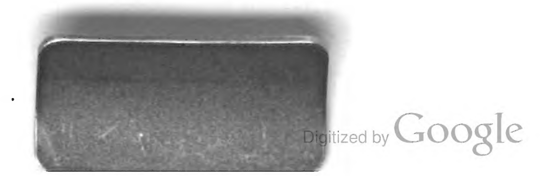
VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY